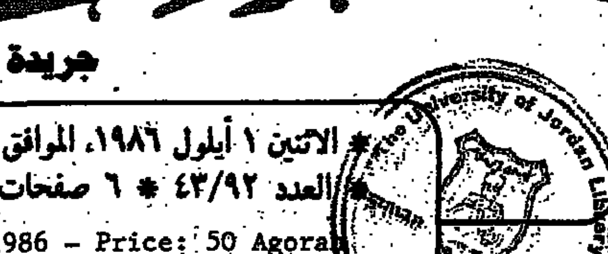
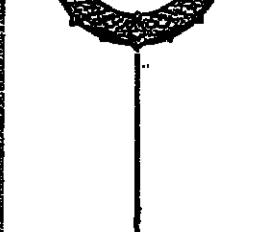
يا عمال العالم اتحدوا





אל-אתיחאד
יומון

جريدة يومية

* الاثنين ١ أيلول ١٩٨٦، الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٩٢/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 92/43 - 1.9.1986 - Price: 50 Agorat
יום שני 1.9.1986 - המחיר: 50 אגורה

الفا دولار بدل ثمانمئة!

● تل ابيب - اصدر «بنك اسرائيل» قرارا يسمح للمسافرين الى خارج البلاد باقتناء مبلغ ٢٠٠٠ دولار من البنك (بدل ٨٠٠ دولار سمح باقتنائها حتى الآن).

وجاء هذا القرار على ارضية ضغط رجال الاعمال من جهة، وتوفر كمية معقولة من العملة الاجنبية في صندوق البنك ولمنع شراء الدولارات في السوق السوداء من جهة أخرى.

ولم يلق قرار «بنك اسرائيل» هذا معارضة لدى وزارة المالية، الا أنها طالبت بتأجيل تنفيذه عمليا حتى نهاية الموسم السياحي الحالي.

ومن المعروف ان سعر الدولار للمسافرين يفوق سعره الرسمي (يتسيغ) بنسبة ١٩٪، في حين لا تتعدى زيادة سعر الدولار في السوق السوداء عن سعر الدولار الرسمي نسبة ٣٪.

ابتداء من اليوم:

تحديد مدة المكالمة الهاتفية المحلية في بعض مناطق البلاد

● تل أبيب - بدأ منذ صباح اليوم، العمل بنظام تحديد مدة المكالمات الهاتفية المحلية، بحيث تحسب كل خمس دقائق مكالمة واحدة بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة التاسعة والنصف مساء) وكل ٨ دقائق مكالمة واحدة (بين الساعة التاسعة والنصف مساء وحتى الثامنة والنصف صباحا وكذلك في أيام السبت والاعياد).

وسوف يسري هذا النظام مؤقتا ولاسباب فنية في قسم من مناطق البلاد. وسوف يتمتع اصحاب التلفون في هذه المناطق بخصم نسبته ٣٣٪ من حساب التلفون الشهري.

أ. شالوم : «شمير إرهابي عريق» !

● تل أبيب - صرح بعض رجال «الشين بيت»، الذين جرى التحقيق معهم حول قضية قتل الفدائيين الفلسطينيين بعد القاء القبض عليهما في عملية الاستيلاء على الباص رقم (٣٠٠) المختطف الى خانيونس، بأن رئيس جهاز «الشين بيت» المستقيل أفراهام شالوم قال قبل عدة أشهر «إن شمير هو إرهابي عريق ولذا ستكون المواجهة معه سهلة» !

وعلى ضوء هذه الاقوال وشهادات أخرى حول الموضوع يتبلور لدى الشرطة اتجاه بضرورة إجراء التحقيق مع شمير، الذي يعتقد أنه يعرف تفاصيل حول القضية، يجب الكشف عنها - هذا ما ذكرته الصحف امس، استنادا الى أوساط حكومية مطلعة.

وتفيد مصادر مقربة من شمير انه يشعر بالمرارة جراء تسريب المعلومات حول القضية ومع ذلك فهو مستعد للمثول أمام طاقم التحقيق. ومن المتوقع استدعاؤه لذلك خلال الاسبوع الحالي.

وصرح قائد الشرطة بهذا الصدد بأن التحقيق مع شمير فيما لو جرى، سيتم في مكتب شمير وليس في مركز الشرطة !

ومن جهة أخرى طالب رئيس ادارة الائتلاف الحكومي، حاييم كاوفمان (ليكود)، وزير الشرطة، حاييم بارليف (معراخ) بأن يكف عن التدخل في التحقيق البوليسي في قضية «الشين بيت» والامتناع عن اخضاع هذا التحقيق لمصالح حزبية يسعى اليها بارليف !!

وقال كاوفمان أنه في حالة استمرار تسريب المعلومات عن سير التحقيق فسيسعى الى وضع حد لهذا التحقيق ؟!

بافتتاح السنة الدراسية، اليوم، تفتتح عملية التنسيقات! فصل مئات المعلمين وإلغاء عشرات الاف الحصص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح السنة الدراسية الجديدة ٨٧/٨٦ اليوم (الاثنين)، في ظل التحضيرات الجارية على قدم وساق لإجراء المزيد من التقليصات في نشاط وزارة المعارف الأمر الذي سيؤدي الى مزيد من تدني مستوى التربية والتعليم والمس بمستقبل الطلاب التحصيلي.

وتطالب المالية بتقليص مبلغ (٦٠)مليون شيكل في ميزانية وزارة المعارف تتجسد في الغاء مجانية التعليم الثانوي وفصل مئات المعلمين وتقليص عشرات الاف الحصص الدراسية. وقد اتفق حتى الآن على اقامة طاقم خاص من ممثلي وزارتي المالية والمعارف لتحديد بنود التقليصات وشكلها ويبدأ هذا الطاقم عمله غدا، (الثلاثاء).

وتبدأ السنة الدراسية في ظل نقص خطير في مدرسي المواضيع العلمية (الرياضيات الفيزياء الالات الحاسبة والالكترونيكا). فقد تعثرت جهود مدراء المدارس الثانوية في ايجاد معلمين لهذه المواضيع. وتشير المعطيات المتوفرة لدى نقابة المعلمين ان هناك نقص بـ (١٥٠٠) معلم في هذه المواضيع.

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

على جدول أعمال مؤتمر قمة هراري :

فرض عقوبات على اسرائيل وجنوب أفريقيا

● عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط ● وقف الحرب العراقية - الايرانية ●

● هراري - «و.ص.ف» - اتفق وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز، في اجتماعهم يومي ٢٨ و ٢٩ آب، على طرح عدد من القضايا على جدول أعمال القمة الثامنة، التي تبدأ اعمالها اليوم في عاصمة زيمبابوي هراري.

ومن بين هذه القضايا أزمة الشرق الاوسط والسياسة الامريكية في البحر المتوسط. وبهذا الصدد يوصي الوزراء المؤتمر بفرض عقوبات على اسرائيل، خاصة قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها، وادانة سياستها في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية. كذلك، يوصي الوزراء بإدانة

● البقية على صفحة ٦ ع ١ ●

مدارس عربية لن تفتح ابوابها اليوم

● عكا - لمراسلينا المحليين - الدراسة في مدرسة «الأمل» العكية، حيث يدرس (٨٥٠) طالبا عربيا لن تبدأ، اليوم، وذلك بقرار من لجنة الآباء وبلدية عكا.

وجاء القرار في ختام إجتماع عقده ممثلو الجهات ذات العلاقة بموضوع التعليم في عكا احتجاجا على مماطلة المعارف في تنفيذ وعودها ببناء مدرسة بديلة. فبناية المدرسة القائمة اقيمت في العهد العثماني تقطع جدرانها وسقوفها الصدوع والشقوق الأمر الذي يجعلها غير آمنة.

وقد أصدرت لجنة الآباء العكية، أمس، منشورا الى الأهالي أطلعتهم فيه على قرار الاضراب ودعتهم الى الالتزام به ودعمه.

● الرملة ●

هذا، ولن تبدأ الدراسة اليوم، في المدرسة العربية الحكومية في الرملة، وذلك بناء على قرار من لجنة الآباء. وجاء هذا القرار احتجاجا على النقص الخطير في الغرف واللوازم والمستلزمات والتجهيزات في المدرسة التي يدرس فيها

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

السوفييت الأعلى يهنىء معمر القذافي

● موسكو - «تاس» - المقاومة الشجاعة للعدوان التي تتعرض له ليبيا اظهرت، من جديد، صمود الشعب الليبي وقدرته على التصدي للهجمات العدوانية التي تشنها القوى الامبريالية ضده - هذا بعض ما جاء في برقية التهنئة التي وجهتها هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، أمس، الى الرئيس الليبي معمر القذافي.

وجاء أيضا: «ان الاتحاد السوفييتي الوفي لسياسته التضامنية مع الدول المتحررة يتمنى بحرارة نجاح ليبيا الفاعل في سبيل التقدم الاجتماعي والاقتصادي وحقه في التطور المستقل وتعرب عن الثقة بأن الصداقة السوفييتية - الليبية والتعاون الشامل اللذين صمدا لاختبار الزمن، سوف يتطوران لاحقا بما فيه خير شعبي بلدينا ولصالح تعزيز السلام في العالم».



● من مشاهد الاعتصام في «الرام» امس، احتجاجا على سياسة إغلاق المنازل الوحشية ● (صورة خاصة)

اعتصام احتجاجي ضد إغلاق منازل اسر السجناء الفلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصم، صباح امس الاحد (٨٦/٨/٣١)، العشرات من ذوي السجناء الفلسطينيين في منطقة القدس، الذين شردوا او يتهددهم خطر التشريد، وذلك في خيمة عائلة بختان صاحبة البيت المغلق في حي «الرام» شمالي القدس المحتلة. وجاء الاعتصام احتجاجا على سياسة اغلاق المنازل التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الفترة الاخيرة، وعلم انه اضافة الى عشرات الاسر التي شردت حتى الان نتيجة لسياسة «تحسين

● البقية على صفحة ٦ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

سنة دراسية جديدة ومشاكل وهموم قديمة

● افتتاح السنة الدراسية الجديدة، اليوم، هو مبعث للفرح والارتياح في نفوس الاهل والطلاب والمعلمين. هكذا يبدو الامر في ظاهره ولاول وهلة، بل هكذا ينبغي أن يكون. الا ان الواقع في بلادنا بين ما هو قائم وبين ما ينبغي ان يكون قائما. الفرح الذي يعكسه حقيقة عودة الطالب من البيت والشارع والحارة الى مقعد الدراسة، والفرح الذي يبعثه دخول المدرسة لاول مرة في نفس الطفل الصاعد الى الصف الاول من روضة الاطفال، والفرح بالصعود الى صف اعلى، هذا الفرح، تنغصه حقيقة التكاليف الباهظة التي دفعها الاهل لقاء إرسال كل ولد من اولادهم الى المدرسة وحقيقة تلك التحضيرات الجارية على قدم وساق والتي دخلت مرحلة متقدمة لتنفيذ مزيد من التقليصات في ميزانيات التربية والتعليم.

لقد افادت مصلحة حماية المستهلك بان تسعيرة تكاليف إرسال الطالب الواحد الى المدرسة، هذا العام ارتفع بنسبة ٥١،٥٪ - من (٢٣٣) ش، في السنة الماضية الى (٣٥٣) ش، هذا العام. وابسط العمليات الحسابية تقودنا الى ان عائلة سترسل ولدين الى المدرسة ستدفع (٧٠٦) ش، وان عائلة سترسل ثلاثة اولاد ستدفع (١٠٥٩) ش. وهكذا الارقام لوحدها تتكلم وتضع علامة سؤال كبيرة على توزيع الحكومة الشمولي وتحميله الاسعار واخضاعها للمراقبة!

وبسبب التقليصات في ميزانيات التربية والتعليم، خلال العام الدراسي المنصرم لم تستطع الجهات ذات العلاقة بموضوع التعليم ترميم المدارس واصلاح ما تعطل في بناياتها وتجهيزاتها واثاثها، ولم تستطع ايضا اقتناء المستلزمات المختلفة للمكتبات والمختبرات

● البقية على صفحة ٦ ع ٧ ● («الاتحاد»)

الميليشيات اللحدية تقصف قرية عزلاء بالمدفعية الثقيلة

● مصرع فتاة وإصابة أربعة من أفراد عائلتها جراء القصف ●

● صور - عن «و.ص.ف» - ذكر المراسلون في الجنوب اللبناني أن فتاة شابة قتلت وأصيب أربعة من أفراد عائلتها، يوم أمس، بعد أن قصفت قوات العميل لحد قرية في شمال منطقة «الحزام الأمني».

وأضاف المراسلون ان قوات العميل لحد قصفت، بالمدفعية الثقيلة، قرية شبريحا. وأصابت إحدى القذائف مسكنا في القرية إصابة مباشرة.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو دمشق أن ثلاثة مواطنين أصيبوا بجراح جراء القصف المدفعي، الذي شنته قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها على مدينة صيدا أمس الأول.

وذكرت الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني أن القوات الوطنية اللبنانية ردت على القصف بالمثل ودارت معركة بالمدفعية استمرت ثلاث ساعات.

ومن جهة ثانية هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم ٨/٣٠، موقعين لقوات العميل لحد في قرية بشري وجبل الغزلان في القطاع الأوسط من لبنان مستخدمين الرشاشات والقذائف الصاروخية مما أسفر عن إصابة عدد من أفراد الموقع بإصابات بالغة.

ارتياح في لبنان اثر المحادثات اللبنانية - السورية

● بيروت - عن «كونا» - أكد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، ضرورة تحديد العلاقة بين لبنان وبين سوريا على أساس المصالح المشتركة والمصير المشترك. وأشار، عقب عودته الليلة قبل الماضية من دمشق، الى ان وجهات نظر المسؤولين اللبنانيين والسوريين كانت متفقة حول تأييد الحوار الوطني لاخراج لبنان من محنته.

وأعرب كرامي عن أمله في ان يحقق الحوار الوطني الحلول الانقاذية الاصلاحية التي ترتكز على أساس الاتفاق ... وتحقق تكافؤ الفرص في الحقوق ... واجبات بين جميع اللبنانيين.

وكان كرامي اجتمع، أمس الاول، مع الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور الوزراء سليم الحص ووليد جنبلاط ونبيه بري.

وذكر راديو دمشق ان الاوساط اللبنانية المختلفة أبدت، أمس، اهتماما كبيرا بالمحادثات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون مع كبار المسؤولين السوريين.

وابرزت الصحف اللبنانية، أمس، تحت عناوين رئيسية الموقف السوري، الذي أكده، الاسد والداعم لكل حوار لبناني يؤدي الى الخروج من الوضع القائم في لبنان.

وقال سليم الحص، وزير التربية والعمل اللبناني: لقد سمعنا من الرئيس السوري تشجيعا على مواصلة السير قدما على طريق تحقيق الوفاق الوطني. وأكد ان سوريا تقف الى جانب لبنان وتؤيد اي اتفاق يتم التوصل اليه بين اللبنانيين.

واعرب سليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الاسبق، عن ارتياحه الشديد من لقاءات دمشق.

هذا، ومن المنتظر ان تعقد الحكومة اللبنانية، غدا (الثلاثاء)، اجتماعا بكامل اعضائها للمرة الاولى منذ عشرة أشهر.

«الشعبية»:

«فتح» لا تعتزم الغاء «اتفاق عمان»!

● دمشق - عن «و.ص.ف» - اكدت مجلة «الهدف»، الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان حركة «فتح» ما زالت متمسكة باتفاق عمان، الذي وقعه الاردن وم.ت.ف في شباط ١٩٨٥، وما زالت تسعى الى استئناف الحوار مع الاردن.

واشارت المجلة، في عددها الصادر اليوم الاثنين، الى ان الاتصالات بين الاردن وم.ت.ف مستمرة، وذلك على نقيض ما تؤكده الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ليبيا: الغاء اتفاقية الوحدة من جانب المغرب أمر غير شرعي

● طرابلس - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الأنباء الليبية، أمس (الاحد)، أن ليبيا ترى في الغاء الملك الحسن الثاني لمعاهدة الوحدة بين البلدين،

● البقية على صفحة ٦ ع ٧ ●

● طلاب الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا في اليوم الاول من السنة الدراسية الماضية ٨٦/٨٥ ●
(صورة من الارشيف)

العيد الـ ١٧ لثورة الفاتح من أيلول الليبية :

الثورة التي جعلت الليبيين أسياد ثرواتهم الوطنية

● طرابلس - لمراسل «نوفوستي»، خاص بـ «الاتحاد» - يحتفل الشعب الليبي، اليوم، بالعيد السابع عشر لثورته المظفرة (ثورة الفاتح من ايلول). فلقد انقضى عام آخر عاشته ليبيا على الطريق، الذي اختاره الشعب الليبي لنفسه.

وعشية العيد يجمل الشعب حصيلة نشاطاته العملية. ويسترجع كل ما أنجزه على مدى الفترة التي مرت منذ ذلك التاريخ المشهود (الفاتح من أيلول ١٩٦٩) عندما سقط النظام الملكي. وهذه الانجازات كثيرة. فلقد أممت، بالكامل، وسائل الانتاج والمؤسسات التجارية والهيئات العاملة في مجالات الخدمات. كما جرى تشييد احياء سكنية جديدة عديدة

● البقيه على صفحة ٦ ع ٧ ●

ريغن «يهنىء» بيرس باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكاميرون

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بعث ببرقية تهنئة الى شمعون بيرس، رئيس الوزراء، لمناسبة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبين الكاميرون.

وكانت الكاميرون قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٧٣ جراء سياسة اسرائيل العدوانية ضد الدول العربية. وأعلن عن استئنافها رسميا يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٢٦، اثر الزيارة التي قام بها بيرس الى الكاميرون.

سجن شاب فلسطيني «بتهمة» مقاومة الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الاحد على الشاب كمال محمد أسعد ابو علي (٢٠ عاما) من مدينة جنين بالسجن لمدة ثلاث سنوات (سنة واحدة منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات)، بتهمة «التدرب العسكري على قنابل حارقة ورمي قنبلة حارقة»!

ويذكر انه معتقل منذ ٨٦/٢/١١ ودافعت عنه المحامية ف. لانغر.

معتقلوا الخليل يهددون بتصعيد النضال من اجل تحسين أوضاعهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد الانباء الواردة من سجن الخليل بأن الاوضاع في هذا المعتقل على حافة الانهيار بسبب الاوضاع الاعتقالية السيئة التي يعاني منها المعتقلون والتي وصلت الى ذروتها بعد افتتاح قسم خاص بالاشبال، في اوائل الشهر الماضي، وعزلهم كليا عن الكبار.

علم ذلك من المحامي جواد بولس، الذي قام أمس (الاحد)، بزيارة ثلاثة معتقلين في سجن الخليل هم عصام سلهب ونظام حريش وادريس عويضات.

وقامت ادارة السجن بنقل ممثلي المعتقلين الى سجون اخرى من بينهم المعتقل حسن عبدالله والمعتقل موسى ابو صبحة وهي لا تزال تماطل في تلبية مطالب المعتقلين التي رفعتها لجنة عينت بعد الاضراب الذي نفذه المعتقلون في بداية شهر نيسان الماضي والتي من ابرزها كسر السور الذي يفصل بين ساحتي الفورة وتوفير الماء الساخن وضمان توفير الماء البارد بشكل متواصل وتحسين نوعية الطعام المقدم للمعتقلين.

وفي ضوء هذا بعث المعتقلون برسالة الى رافي سويسا، مدير مصلحة السجون طالبوه فيها بالعمل على حل هذه الازمة وتحسين اوضاعهم اسوة بباقي السجون. وأكدوا فيها انه اذا لم تحل مشاكلهم هذه فانهم سيصعدون نضالهم مستخدمين الوسائل كافة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٢٩ - ٨/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٨٧٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٩٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٢٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٦٨٨ ش.ج
*● للمسافرين	١،٧٦٤٤ ش.ج
● «اسود»	١،٥١ - ١،٥٢ ش.ج

ابتداء من اليوم:

لا تعامل بالشيكل القديم

● القدس ـ ابتداء من اليوم، الاثنين (٩/١)، يصبح الشيكل القديم لاغيا ولا يمكن استخدامه في الأسواق الاسرائيلية في اعمال التجارة المختلفة.

ومع ذلك، يستطيع كل من يحمل، حتى الان، قطعا واوراقا نقدية بقيمة الشيكل القديم ان يستبدلها بالشيكل الجديد حتى نهاية السنة الجارية.

ويذكر انه عند ادخال الشيكل الجديد الى سوق التداول في البلاد يوم ١٩٨٥/٩/٤، أعلن ان بامكان المواطنين مواصلة استعمال الشيكل الجديد خلال سنة واحدة.

إختتام مخيم «النجم الاحمر» للاطفال في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اختتم في شفاعمرو يوم الخميس الماضي (٨/٢٨) المخيم الصيفي الاول للاطفال «النجم الأحمر» الذي نظمه فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة.

واقيم في هذه المناسبة حفل فني احياه اطفال المخيم وجرى خلاله تقديم العديد من المسرحيات القصيرة والاغاني الوطنية والثورية التي تعلمها الاطفال خلال ايام المخيم العشرة.

افتتحت الاحتفال عضو اللجنة المركزة للمخيم لطفية سمنية، فرحبت بالاهالي وشرحت اهداف اقامة هذا المخيم. ثم تحدث مركز اللجنة، عمر حمدي، فقدم بيانا حول اعمال ونشاطات الاطفال خلال ايام المخيم. وقام سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية، وليد ياسين، بتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين بمسابقة المعلومات العامة عن خالد الذكر د. اميل توما وتوزيع الشهادات على المرشدين.

ويذكر ان ارض المخيم تحولت يومي ٢٦ و ٢٧ آب الى منصة سياسية ثقافية حيث جرى يوم الثلاثاء ٧/٢٦ عقد لقاء نسوي ضخم بين عضوات من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ونساء من شفاعمرو. وتحول يوم الاربعاء ٨/٢٧ الى يوم خاص لاحياء ذكرى خالد الذكر د. اميل توما حيث جرى خلال ساعات النهار تقديم دروس ومحاضرات للاطفال عن حياة وكتابات واعمال خالد الذكر.

وفي المساء استمع عشرات الاهالي الى المحاضرة القيمة عن تراث اميل توما المفكر والانسان التي قدمها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق زاهي كركبي.

والجدير ذكره انه شارك في مخيم «النجم الأحمر» في شفاعمرو (٣٠٠) طفل وطفلة اشرف على تدريبهم (٢٤) مدربا ومدربة من المتطوعين والمتطوعات. واقيم على ارض المخيم مطبخ خاص اشرفت عليه عدد من نساء شفاعمرو اللواتي قدمن وجبة غذاء ساخنة للاطفال، كما جرت اقامة عيادة خاصة على أرض المخيم تم من خلالها الاشراف على صحة الاطفال بشكل يومي متواصل.

تمديد إعتقال الفتيان المتهمين بقتل الفتى غيل العزاروف في تل ابيب

● تل أبيب ـ مددت محكمة الصلح للأحداث في تل أبيب، أمس الاحد، لمدة (١٠) أيام اعتقال الفتيان الثلاثة المتهمين بقتل الفتى غيل العزاروف (١٥،٥) سنة من بات يام فجر يوم السبت (٨/٣٠) أمام احد المقاهي الليلية في تل أبيب، وأمرت المحكمة، بالمقابل، باطلاق سراح فتى رابع كان متهماً بالجريمة، بالكفالة.

ويذكر ان المتهم بتنفيذ جريمة القتل هو فتى في الرابعة عشرة من عمره من حي «كيرم هتيمنيم» في تل أبيب. أما الفتيان الاخران والبالغان من العمر (١٥) عاما فمتهمان بتقديم المساعدة لتنفيذ الجريمة.

وكانت الجريمة وقعت في الثانية والنصف من فجر السبت حين خرج الفتيان من أحد النوادي الليلية ووقع شجار بين مجموعتين منهما قام المتهم، خلاله، بطعن العزاروف بسكين فأرداه قتيلا.

مجهول يطلق الرصاص على منزل رئيس المجلس المحلي في كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا ـ قام مجهول باطلاق عيارات نارية من سلاح اوتوماتيكي باتجاه بيت رئيس المجلس المحلي في كفرقرع، سليمان جبر مصالحة، وذلك في حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس الماضي (٨/٢٨).

وذكر شهود عيان ان الرصاص انهمر بشكل كثيف هدد حياة جميع من كان في باحات المنازل المجاورة لمنزل رئيس المجلس.

وفي الاجتماع الاسبوعي للجنة التنفيذية لفرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرقرع أدرج هذا الموضوع على بساط البحث فندد الاجتماع بالحادث الذي من شأنه تعكير صفو العلاقات الاجتماعية الطيبة السائدة في كفرقرع وخدمة قوى الظلام التي طالما حاولت اشاعة جو الفساد والكراهية بين أهل البلد الواحد وتفريق صفوف ابناء الشعب الواحد.

صندوق بريد ١٠٤

العمل التطوعي

● العمل في مشروع تعبيد أحد الشوارع في مدينة ام الفحم خلال مخيم العمل التطوعي السابع (١٩ ـ ٨٦/٨/٢٣) ●

● خمسة أيام شهدت مدينتنا أم الفحم وأهلها عرساً وطنياً كان تجسيداً للبذل السخي والعطاء والتطوع للصالح العام.

أردنا بالمخيم ان نحقق ونوفر ما تعوزه مدينتنا وأن نسير بها قدماً الى أمام من خلال التعاون والوحدة. لكن يخطيء من يعتقد انه يمكن في مخيم عمل تطوعي سدّ الهوة السحيقة التي تفصل بين اوضاع المدينة اليوم وبين ما يجب أن تكون عليه.

يوحّدنا الرأي ان العمل التطوعي يُجسد رغبة الأهل في البناء والعطاء مُجرّدة من اعتبارات الربح والخسارة. وعندما يترجم الفرد إنتماءه الى مجتمعه بعطاء لا يحد فان الشعور بالمسؤولية يتطور ليصل المرحلة المطلوبة.

ومن هنا ينبغي ان نقطع قسماً على أنفسنا أن نخصص للعمل التطوعي كل الاهتمام كي يأخذ دوره الكامل في حياتنا وفي بناء مجتمعنا.

● سعادة مؤنس ـ ام الفحم

كتاب مفتوح الى المحرضين على الشيوعيين باسم الدين الاسلامي

● ان بعض الأوساط الاسلامية المتدينة في البلاد ما زالت تحرض على الشيوعية والشيوعيين في كل مناسبة وعبر المآذن وفي المساجد. ولا يمكن المرور على هذا الأمر مر الكرام ولا يمكننا الا ان نتساءل من فرّط بأملاك الوقف الاسلامي في الرملة وحيفا واللد ويافا وغيرها من مدننا وقرانا. ومقابل هذا السؤال نطرح السؤال الآخر: مَن دافع ويدافع عن المقدسات والأوقاف الاسلامية في البلاد ومن هم الذين يتصدون لصفقات بيع وتدنيس مقدسات ومقابر المسلمين؟ الجواب على هذا السؤال معروف للقاصي والداني. الشيوعيون وأنصارهم وأصدقاؤهم هم المدافعون الوحيدون عن المقدسات والأوقاف الاسلامية وعن حقوق الناس أجمعين، الدينية واليومية المدنية. وهم يفعلون ذلك باخلاص ومثابرة بينما تسعى أوساط متخفية بلباس الدين تدعي حرصها عليه، الى التفريط بمقدسات المسلمين وأوقافهم، كما حدث مع سهيل شكري، متولي لجنة أمناء الوقف الاسلامي في حيفا. ومثل هؤلاء مستعدون، لقاء حفنة من المال او وظيفة الى بيع الأوقاف الاسلامية والتفريط بها.

ولا يتوقف تحريض الأوساط الدينية المذكورة آنفا على التحريض ضد الشيوعيين هنا بل نراهم يحرضون، ايضا، ضد الدول الاشتراكية التي تضطهد المسلمين فيها ـ على حد زعمهم. الا أنني استطيع ان أجزم وبناء على زيارة قمت بها لجمهورية بلغاريا ان المقدسات والأوقاف الاسلامية في هذه الدول مصانة وتجري رعايتها بشكل غير قائم لا عندنا ولا حتى في الدول العربية. وقد رأيت بأم عيني وضع أحد المساجد في صوفيا عاصمة جمهورية بلغاريا. فقد غطت ارضيته السجاجيد الفارسية وتقوم الحراسة عليه صباح مساء اما تجهيزاته وتأثيثه فكلها من تمويل الحكومة. والأمر ذاته ينسحب على جميع المساجد في جمهورية بلغاريا الشعبية. ولا يسعني الا ان اقترح للمحرضين أن يزوروا الدول الاشتراكية ليروا بأم أعينهم ما رأيته أنا. لعلهم يقتنعون فتكف ألسنتهم عن التحريض. هذا ناهيك عن ان الشيوعية تتفق على المحبة ونبذ التعصب أيا كان نوعه!

● حسين العبرة ـ رهط ●

□ منصة الجبهة ـ القدس □

تدعوكم لحضور محاضرة بعنوان: «الجماهير العربية في اسرائيل والصراع العربي الاسرائيلي في تراث اميل توما».

بإشتراك: عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ سالم جبران ـ وآخرون.

وذلك يوم الثلاثاء ٨٦/٩/٢، الساعة ٨،٠٠ مساء، في نادي «الكستنر بيت» شارع «كورش» ١٤ المدخل ٤.

إضراب عمال الاحراش من عرابة يدخل يومه السابع

● عرابة ـ من عمر سعدي ـ يواصل عمال الاحراش في «الكيرن كييمت» من عرابة، اليوم الاثنين، إضرابهم المتواصل لليوم السابع على التوالي إحتجاجا على رفض مدير العمل في «الكيرن كييمت» تلبية مطالبهم العادلة بتحسين ظروف وشروط عملهم.

وكان النقابيون الجبهويون بينامين غونين وجمال موسى وسهيل دياب توجهوا الى المسؤولين في «الكيرن كييمت» والى المسؤولين في الهستدروت مطالبين بحل أزمة عمال الاحراش من عرابة خاصة، وعمال الاحراش عامة.

وفاة فاضلة

● عرابة ـ من عمر سعدي ـ شيعت جماهير غفيرة من عرابة والناصرة وغيرها، أمس الاول السبت (٨/٣٠)، جثمان المأسوف على شبابها فيروز ياسين ـ صفدي عن عمر يناهز الـ (٣٧) عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

وتركت المرحومة وراءها زوجاً وسبعة أطفال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى زوج الفقيدة وأولادها راجين للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تصحيح خطأ

تمديد وليس تحديد

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لفت نظرنا عضو مجلس الطيبة المحلي السيد وليد صادق، الى الخطأ المطبعي الذي وقع في خبر قرارات مجلس الطيبة بشأن قضايا التعليم حيث جاء في الخبر ان المجلس قرر «مطالبة وزارة المعارف بتحديد فترة تعيين مدير المدرسة الاعدادية لمدة سنة» والصحيح هو تمديد فترة تعيين المدير وليس تحديدها. ولذا اقتضى التنويه.

تعازينا الحارة

* الى الصديق حبيب ضبيط واخوانه بوفاة والدهم.
* الى نمر العيسوي وعائلته بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع الرملة

❋ تهنئة ❋

الى العروسين سوزان وفالح سمارة: تهانينا الحارة وتمنياتنا الطيبة بمناسبة الزفاف.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

سكرتارية جبهة عرعرة الدمقراطية تحيي بلدية ام الفحم وجمهور المتطوعين

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعها الدوري يوم الجمعة الماضي. وقد استعرض سكرتير الجبهة مفيد صيداوي نشاط الجبهة بين اجتماعين وزيارة التضامن لقرية واهالي عين حوض التي قام بها وتقديم طلب لبحث الموضوع في المجلس المحلي، وظروف افتتاح السنة الدراسية في القرية، ومحاولة السلطة سلب اهالي عارة حق اقامة مجلس محلي منتخب.

وبعد مناقشة هذه المواضيع تقرر ما يلي:

● تهنئة وتحية بلدية أم الفحم وجبهتها الدمقراطية وجماهير أم الفحم بمناسبة انتهاء مخيم العمل التطوعي وتقديم التحية للمشاركين من عارة وعرعرة في انجاح المخيم ● استنكار محاولة السلطة سلب اهالي عارة حقهم في اقامة مجلسهم المنتخب والمستقل ● تهنئة وتحية طالبات وطلاب عارة وعرعرة والمعلمين والمعلمات بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٨٧/٨٦ ● تحية اهالي عين حوض والتضامن معهم في موقفهم الصامد تجاه محاولات السلطة هدم البيوت، ومطالبة السلطات الاعتراف بعين حوض كتجمع سكني رسمي.

معتقلان هاربان من «الجلمة»

● تل أبيب ـ لا تزال قوات وطواقم الشرطة و «حرس الحدود» الخاصة تواصل البحث عن المعتقلين الفارين من سجن الجلمة دون أن تعثر لهما على أي أثر.

وكان المعتقلان نيسيم أوحانا من حيفا (٢٥ عاما) وبيرتو حجاج من نتانيا (٢٦ عاما) المتهمان بأعمال سرقة قد هربا من السجن بالقفز عن أحد الجدران ليلة السبت الماضي (٨/٣٠).

❋ تهنئة ❋

* الى العروسين، رفيق وكوثر غانم: تهانينا بالقران الميمون ونتمنى لكما بيتا سعيدا مملوءا بضجيج الأولاد والاحفاد.

● رئيس وأعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وكل العاملين في «الاتحاد»

اتفاقيات أجور أم اتفاقيات مسّ بالأجور؟

■ بقلم: مرزوق حلبي ■

● ذكرت صحف نهاية الاسبوع ان المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وبين ممثلي ارباب الصناعة حول توقيع اتفاقيات اجور جديدة في القطاع الخاص، قد تعثرت ولم يطرأ عليها اي تقدم. ويذكر ان هذه الاتفاقيات كان ينبغي ان توقع في مطلع شهر نيسان الماضي، موعد انتهاء الاتفاقيات السابقة. كما أن هذه الاتفاقيات كان ينبغي أن توقع قبل توقيع اتفاقيات الأجور الجديدة في القطاع العام (وقعت رسميا في مطلع الأسبوع الماضي). ان مجرد هذه التغيرات في توقيع هذه الاتفاقيات في القطاعين ينبغي ان تثير ليس الاستغراب فحسب وانما القلق والغضب والنقمة، ايضا. وتثبت هذه التغيرات أن الأمر ليس على ما يرام بالنسبة لمصلحة جماهير العمال في القطاعين، هذه المصلحة التي من المفروض ان تخدمها هذه الاتفاقيات. وبما أن الاتفاقيات بشأن الأجور في القطاع الخاص لم توقع بعد فاننا لا نعرف بالضبط كيف ستكون علاقات العمل في هذا القطاع خلال الأشهر المقبلة. ومع هذا نستطيع ان نقدر ذلك اعتماداً على ما أعلن من تفاصيل شملتها اتفاقيات الأجور في القطاع العام التي جرى توقيعها مؤخرا. وحري بنا قبل الحديث عن علاقات العمل ان نتناول بعض تفاصيل الاتفاقيات الجديدة الموقعة.

كان من المفروض ان توقع اتفاقيات الأجور الجديدة قبل خمسة اشهر تماماً اي في ٨٦/٤/١ اي ان جماهير العمال في القطاع العام خسروا ما كان ممكنا الحصول عليه من زيادة في الأجور وتحسين في شروط العمل خلال الاشهر الخمسة المنصرمة. هذا لو فرضنا جدلاً ان الاتفاقيات التي كانت ستوقع ستضمن لهم هذا التحسين. بل العكس هو الذي حصل فالغلاء الذي طرأ خلال الفترة المذكورة موّله العامل من جيبه دون اي تعويض. والأنكى ان الاتفاقيات الجديدة لن تضمن اي تعويض اذ ان مفعولها يسري ابتداء من يوم توقيعها وحتى مطلع السنة المالية الجديدة في ٨٧/٤/١.

نصت الاتفاقيات الجديدة على ترقية العاملين كافة في القطاع العام بدرجة واحدة في سلم التدريج الأمر الذي يعني زيادة بنسبة ٢ ـ ٣٪ في الأجور حسب تقديرات وزارة المالية (١٠٪ حسب تقديرات السكرتير العام للهستدروت!). وفي هذا الأمر بالذات منتهى الخداع والاحتيال. فحسب المعطيات المتوفرة لدى الهستدروت، وبالذات لدى نقابة الموظفين العامة، فان ٥٠٪ من المستخدمين في القطاع العام كانوا سيحصلون على هذه الترقية بدون «فضل» الاتفاقيات. ومن ناحية ثانية فان الترقية عملياً هي بنصف درجة اذ ان الاتفاقيات هي لنصف عام فقط، وكان ينبغي أن تكون لعام كامل!

ومن هنا فان الاتفاقيات التي وقعت لا تضمن نسبة التعويض المطلوبة للعاملين في القطاع العام عن التآكل الحاصل في الأجور خلال الأشهر الأخيرة. فان التآكل في الأجور بلغ في شهر تموز الماضي نسبة ٢١٪ قياساً بالأجرة في شهر نيسان ١٩٨٥.

هذا شق واحد للاتفاقيات. فماذا مع سياسة الحكومة الاقتصادية خلال الأشهر المقبلة؟ ماذا مع الأسعار الخاصة اسعار السلع الأساسية؟ على هذين السؤالين اجاب وزير المالية ليس في الاتفاقيات الموقعة وانما في مذكرة منفردة. وقد تعهد وزير المالية بأمرين حتى يضمن الاستقرار في الاقتصاد. الأول: عدم تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة لسلة العملات الأجنبية خاصة الدولار. والثاني: الأسعار وإخضاعها للمراقبة، خاصة أسعار السفر الشعبي. الا ان هذا التعهد مشروط بأمرين ايضاً! الأول: عدم حدوث اي زعزعة داخلية والثاني: عدم حدوث اي زعزعة خارجية!

أما الزعزعة الداخلية فالمقصود بها حدوث تفجر في علاقات العمل في القطاع العام. فأي اضراب أو أية اجراءات كفاحية يتخذها العمال في أحد فروع نشاط القطاع العام مطالبين بتحسين شروط العمل والأجور أو بتوقيع اتفاقيات أجور خاصة بالفرع الذي يعملون فيه، أية خطوة كهذه ستعتبرها الحكومة زعزعة داخلية تجيز لها عدم تنفيذ تعهدها بما يتعلق بالأسعار ومراقبتها.

أما الزعزعة الخارجية فيقصد بها التغيرات في قيمة الدولار بالنسبة للعملات الأجنبية أو التغيير المحتمل في أسعار النفط. وكلا الأمرين وارد. وفي حال حدوثهما فانهما سيجران تغييرات في قيمة الشيكل قياساً بالدولار باتجاه تخفيض قيمته وكذلك، رفع اسعار الوقود ثم السفر الشعبي!

اذن، ماذا يبقى من تعهد وزير المالية، موشيه نيسيم؟ لا شيء غير ذكراه. والأخطر هو ان يشكل التعهد المشروط بعدم حدوث أية زعزعة داخلية (في علاقات العمل) ورقة ضغط على لجان العمال واتحاداتهم كي لا ترفع اية مطالب وكي تلزم الصمت وتكتفي بما «حققته» الهستدروت من «مكاسب» في اطار اتفاقيات العمل الجديدة.

ويبدو ان وزير المالية كان يعرف ان عدم حدوث زعزعة داخلية أمر غير ممكن. وها هي نقابة الممرضات والممرضين تلوح بسيف الاضراب الشامل والمفتوح. هذا الاضراب الذي سيعتبره وزير المالية زعزعة داخلية قد تتبعها زعزعة يحدثها العاملون الاجتماعيون ثم المهندسون الخ...

هنا، ومن المعروف ان الحكومة اعتادت في المرات السابقة على نكث الاتفاقيات بشأن سياستها وخططها الاقتصادية، ومن هنا لن يكون مستبعداً ان تتنكر لتعهدها الذي جاء على لسان وزير المالية في أول مناسبة قد تزودها بحجة لذلك. وفي هذه الحالة تكون جماهير العمال في القطاع العام الخاسرة الوحيدة من كل هذا.

● *الحد الأدنى للأجر* ●

وتطرقت اتفاقيات الأجور الجديدة في القطاع العام الى موضوع الحد الأدنى للأجر. ونصت الاتفاقية على ان يكون الحد الأدنى للأجر حتى مطلع نيسان (٤٥٠) ش.ج اي حوالي ٤٢٪ من متوسط الأجر العام في سوق العمل. اما قيادة الهستدروت فكانت تتحدث دائما عن نسبة مئوية وليس عن مبلغ. وتحديد المبلغ قد لا يبدو مختلفا عن تحديد نسبة مئوية في هذا الموضوع لكن الحقيقة خلاف ذلك. فقد أشرنا الى ان الـ (٤٥٠) شيكلا لا تساوي نسبة الـ ٥٠٪ من متوسط الأجر العام. والأنكى من ذلك ان هذا المبلغ (٤٥٠ ش.ج) قد يشكل خلال الأشهر القادمة نسبة ٣٥ ـ ٤٠٪ من متوسط الأجر العام خصوصا أن نسبة التضخم المتوقعة حتى نهاية السنة المالية هي ١٢،٥٪ (حسب تقديرات المالية وبنك اسرائيل) اما تقديرات بنك هبوعليم فتشير الى احتمال وصول نسبة التضخم الى ١٥٪. اذن كان من الضروري ان يحدد الحد الأدنى للأجر في القطاع العام بالنسبة المئوية وليس بالشيكل كي لا يعود الأمر الى ما كان عليه في الشهور الأخيرة اذ شكل الحد الأدنى للأجر نسبة ٣٥ ـ ٣٩٪ من متوسط الأجر العام!

ويشار هنا الى ان الجبهة الدمقراطية ترفع منذ سنين مطلب جعل الحد الأدنى للأجر بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجر العام. ورفعت الجبهة هذا المطلب مراراً وتكراراً في الهستدروت وفي الكنيست الا ان الغالبية المعراخية الليكودية أفشلت الاقتراح في كل مرة. والقيادة المعراخية حتى الآن لم تنفذ وعودها وحديثها عن جعل الحد الأدنى للأجر بنسبة ٥٠٪ من متوسط الأجر العام الأمر الذي يؤكد تواطؤها مع الحكومة وارباب العمل في القطاع الخاص.

لا يقتصر الخطر على مضمون الاتفاقيات الجديدة في القطاع العام، بل يتعداه الى مدلول الاتفاقيات وانعكاسها على علاقات العمل واتفاقيات الأجور في القطاع الخاص. اذ ان الاتفاقيات الجديدة الموقعة تشكل ورقة رابحة في ايدي ارباب العمل في القطاع الخاص يستخدمونها في ابتزاز التنازلات من قيادة الهستدروت في اطار اتفاقيات الأجور الجديدة في القطاع الخاص التي تجري المفاوضات (التي تعثرت) حولها هذه الأيام. وسيجد ارباب الصناعة في الاتفاقيات الموقعة حديثاً سنداً لمواقفهم المتصلبة المعادية لجماهير العمال ومصالحهم. وفي اطار الدعاية الاعلامية لأرباب الصناعة والحكومة وتسويغاً لمواقفهم بشأن الأجور، جرى الترويج، مؤخراً، لما سمي «زيادة الاستهلاك الفردي» و«عودة الاستهلاك الفردي الى حالته في العام ١٩٨٣» اي الى تسجيل الرقم القياسي! وجاء هذا الحديث للقول ان القوة الشرائية القيمة الحقيقية للأجور قد ارتفعت في الشهور الأخيرة وان ليس هناك اية ضرورة لزيادتها في اطار اتفاقيات جديدة لأن ذلك قد يؤدي الى زيادة نسبة التضخم من جديد! قد تكون نسبة الاستهلاك زادت حقاً لكن لدى حساب هذه الزيادة تؤخذ بالحسبان زيادة الاستهلاك العامة فيدخل في الحساب من زاد استهلاكه ومن لم يزد استهلاكه من يحسب على الأعشار العليا ومن يحسب على الأعشار المتدنية ويعامل مدير المصنع مثلما يعامل العامل الذي لا يكفي مرتبه لسد رمق عائلته. اذن قد تكون زيادة الاستهلاك انحصرت في الفئات المتوسطة والعليا وقد تكون انخفضت في اوساط الفئات الفقيرة والمسحوقة. وعليه، ينبغي الا يخدعنا الحديث بالتعميم!

وما دمنا نتحدث عن علاقات العمل والسياسة الاقتصادية في الأشهر الستة المقبلة علينا أن نأخذ بالحسبان أمرين هامين هنا: ● تنفيذ «الروتاتسيا» ووصول شمير الى رئاسة الحكومة ● موافقة الحكومة الاسرائيلية على الاملاءات الأمريكية الجديدة في مجال الاقتصاد. هذه الاملاءات التي وردت في مذكرة شولتس الجديدة.

وفي حال وجود تأثير لهذين الأمرين على أوضاع الجماهير العمالية فانه لن يكون الا باتجاه المزيد من دوس حقوق العمال وسحق أجورهم ومكتسباتهم النقابية.

ونشير هنا الى أن عدداً من النقابات العمالية في القطاع العام لم توقع حتى الآن على اتفاقيات العمل الجديدة وذلك احتجاجاً، ورفضاً منها لمضمون هذه الاتفاقيات. ومن هذه النقابات نقابة الممرضات والممرضين ونقابة العاملين الاجتماعيين. وهناك غليان في الهستدروت وفي أوساط المعراخ بالذات. وقد أعربت أوساط واسعة في الهستدروت وعلى رأسها كتلة الجبهة معارضتها الشديدة لاتفاقيات الأجور في القطاع العام. وهي المرة الأولى التي تلقى فيه مثل هذه الاتفاقيات مثل هذه المعارضة داخل الهستدروت وفي اوساط القيادة المعراخية بالذات. وهذه الحقيقة تكفي لاستخلاص النتائج بشأن ايجابية أو سلبية الاتفاقيات الجديدة التي يبدو ان الاتفاقيات في القطاع الخاص لن تقل عنها مسا بجمهور العاملين.

كانت الاتفاقيات السابقة تبقي للجان العمال والنقابات حق اجراء مفاوضات مع المصنع او مكان العمل حول مطالب خاصة بمكان العمل. اما الاتفاقيات الجديدة فانها تمنع عنها هذا الحق الذي يعتبره وزير المالية زعزعة داخلية!

وما دام مضمون الاتفاقيات الجديدة هو ما ذكرناه آنفاً فهل هي اتفاقيات أجور أو اتفاقيات مس بالأجور.

أوامر عمل الزامية ضد المستخدمين التقنيين في الراديو والتلفزيون

● القدس ـ أصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، يوم الجمعة (٨/٢٩)، أوامر عمل إلزامية ضد المستخدمين التقنيين في مصلحة الاذاعة والتلفزيون يمنعهم، بموجبها، من اتخاذ اية اجراءات تباطؤية كفاحية ومن احداث اية تشويشات في البث المنتظم في التلفزيون وفي الراديو.

ويسري مفعول هذه الاوامر لمدة اسبوع واحد، تعقد المحكمة خلاله، يوم الاربعاء (٩/٣)، جلسة اضافية لبحث قضية نزاع العمل الذي أعلنه المستخدمون التقنيون ولبحث مطاليبهم.

وكانت سلطة البث قد توجهت الى المحكمة بطلب إستصدار أوامر العمل الالزامية، مساء يوم الخميس الماضي (٨/٢٨)، في أعقاب الاجراءات الكفاحية التباطؤية التي تنفذها المستخدمون التقنيون والتي أدت الى تعطيل البث في الراديو والتلفزيون لفترة قصيرة.

ويذكر ان المستخدمين التقنيين في الراديو والتلفزيون يطالبون بتلقي «علاوة موازنة» بنسبة ٦٪ كالتي منحت لعاملين في قطاعات أخرى لكنها لم تمنح للعاملين التقنيين.

مقتل فتى من عرابة في حادث طرق مفجع

● عرابة ـ من عمر سعدي ـ شيعت جماهير غفيرة من [illegible] والقرى المجاورة، أمس (٨/٣١)، جثمان الفتى سعد صالح خطيب الذي توفي عن عمر يناهز الـ (١٣) عاما أثر حادث طرق مفجع وقع يوم السبت (٨/٣٠) على طريق عرابة ـ ديرحنا حيث انقلبت السيارة الخصوصية التي كان الفتى يستقلها مع ثلاثة شبان آخرين، اصيبوا بجراح جراح بعضهم خطيرة.

وقد عم الأسى والحزن جميع الاهالي في عرابة والمنطقة على هذا الحادث المفجع.

[illegible] القيام بعمليات انزال.

ومن جهة اخرى يتصاعد التحذير العربي والدولي من مغبة القيام بعدوان امريكي ـ اطلسي جديد على ليبيا.

وفي هذا الاطار أعرب رؤساء احزاب المعارضة البريطانية عن خشيتهم من يؤدي التعاون العسكري الأمريكي التاتشري الى شن عدوان جديد على ليبيا، واشاروا في هذا الصدد الى مرابطة ٨ طائرة حربية امريكية من طراز «اف ١١١» في احد المطارات العسكرية البريطانية منوهين بأن مثل هذا الاجراء سبق العدوان الامريكي الأخير على ليبيا في نيسان الماضي.

اقتراح لطرد التلاميذ المصابين بمرض القمل من المدارس

● تل أبيب ـ تفحص وزارة الصحة بالاشتراك مع وزارة المعارف [illegible] امكانية طرد التلاميذ المصابين بمرض القمل من المدارس [illegible] العدوى وانتشار المرض بين تلاميذ المدارس.

وستتم عملية الطرد اذا ما أقرت فعلا بموجب توصية من [illegible] وموافقة مدير المدرسة.

وتأتي هذه الاجراءات بعد ان اتضح ان مرض القمل يصيب [illegible] التلاميذ بشكل واسع حتى بعد اجراء عمليات [illegible]

ندوة في الطيبة لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل المفكر د. اميل توما

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية، عقدت، مساء الجمعة ٨٦/٨/٢٩، في احد المقاهي في البلدة (مقهى احمد الشيخ سعيد) ندوة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل المفكر والقائد الشيوعي الدكتور اميل توما.

افتتح الندوة نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة. فأشاد بدور الراحل الكبير في قيادة نضالات شعبنا ومعاركه واقامة الأطر الشعبية وبناء الجبهات المحلية، وكذلك، بدوره العلمي في البحث والتأريخ. وتطرق ابو عيطة الى قرار المجلس المحلي في الطيبة بشأن قضايا التعليم والى الحملة السلطوية ضد وحدة الأهالي وزيادة التفافهم حول الجبهة.

وقدم الشاعر سالم جبران محاضرة شاملة عن الراحل الكبير تناولت تضحياته من اجل شعبه والسلام خلال مسيرة حياته منذ بدء دراسته الجامعية في بريطانيا وحتى آخر ايام حياته. وأشار الى المناصب القيادية التي تسنمها في اطار حياته السياسية زمن الانتداب وبعد قيام الدولة والى تعرضه للسجن والاعتقال في لبنان.

وتطرق جبران الى التراث الفكري والثقافي الذي خلفه د. توما للأجيال والى دور هذا التراث في توعية الجماهير وتعريفها بالحقيقة.

تهـــاني

* الى الرفيق ناصر عون وعروسه [illegible] خلية الحزب
* الى ناصر عون وعروسه وفاء [illegible]
* الى الصديق يعقوب خرعوبة و[illegible]
* الى الرفيقين: كمال مرشد بالز[illegible]
* الى الزميلين يوسف ووليد سعيد[illegible]
* والى الزميل سليمان بركات وعروسه بالزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

* الى الصديق جمال حامد بالمولود البكر «نضال» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى حسام ابو أحمد وعروسه إيمان بمناسبة الزواج.
* والى عوني منصور وعروسه عبير بمناسبة الزواج.
* والى نادر عابد وخطيبته أنيسة بمناسبة الخطوبة.
* والى ساهر عابد وخطيبته مها بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

الى المعلمات والمعلمين ومربيات رياض الاطفال

مع بدء السنة الدراسية الجديدة تقدم لكم أجمل التهاني وتتمنى لكم الصحة والعافية والعمل المثمر.

وتعدكم ان نستمر بالنضال ضد التقليصات في جهاز التربية والتعليم ومن أجل التربية للدمقراطية والسلام والمساواة.

مع تحيات

كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

❋ نشاطات ❋ اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات ❋

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٩/١، الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الحزبي». المحاضر: نزار زريق.

■ منطقة حيفا (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي «المؤتمر» (شارع مار يوحنا، ٣٩) المحاضرة الثانية في الدورة الفكرية حول «البيان الشيوعي» وموضوعها «المادية التاريخية ـ كيف طبقت في البيان الشيوعي». المحاضر: د. عزمي بشارة.



● جنود ومجندات جيش الاحتلال الاسرائيلي يراقبون اي تحرك، في أزقة مخيم شعفاط، لدى اغلاقهم منزل عائلة الدبعي يوم الخميس (٨/٢٨) (صورة خاصة).

□ برقيات □

●● تونس ـ قامت الحكومة التونسية يوم السبت ٨/٣٠ بزيادة سعر الخبز بطريقة غير مباشرة وذلك بانقاص وزن الرغيف على ان يظل سعره على حاله وذلك في اطار خطة الاصلاح التي تهدف الى تخفيف الدعم المخصص للسلع التي تباع باسعار مدعمة. اعلن ذلك رسميا في تونس.

واعلنت وزارة الصناعة والتجارة في بيان اصدرته ان هذا الاجراء ينفذ اعتبارا من ٣٠ آب مع زيادة سعر العجائن الغذائية بنسبة ١٠٪.

واوضح البيان ان سعر الرغيف سيظل ٧٠ مليما (٥٥ر٠ فرنك فرنسي) ولكن وزنه سيصبح ٢٥٠ غم بدلا من ٣٠٠ غم. اما الرغيف الكبير فان ثمنه ١٠٠ مليم (٧٨ر٠ فرنك) ولكن وزنه سيصبح ٦٠٠ غم بدلا من ٧٠٠ غم.

●● هلسنكي ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس الفنلندي السابق اورهو كيكونين توفي مساء يوم السبت الماضي عن ٨٥ عاما بسبب قصور في الدورة الدموية في المخ. وتولى اورهو كيكونين رئاسة الوزراء خمس مرات منذ العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٥٦ كما تولى وزارة الخارجية عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٤. ثم تولى الرئاسة العام ١٩٥٦ واعيد انتخابه بشكل مستمر حتى استقال لاسباب صحية العام ١٩٨١.

●● روما ـ اثار القلق الشديد في ايطاليا نبأ وقوع حادثي عطب في اواسط آب في المحطة الكهرذرية «انريكو فيرمي» الايطالية في شمال البلاد، واللذين لم تبلغ بهما السلطات المحلية ولا الاوساط الاجتماعية.

واتخذت مجموعة من النواب في البرلمان الايطالي قرارا بتوجيه استفسار الى الحكومة. ويشار في بيانهم الصادر في روما بهذا الشأن الى ان الوضع المقلق في منطقة «انريكو فيرمي» قد دعا الى ضرورة توجيه استفسار.

●● طوكيو ـ سيقوم رولوف بوتا، وزير خارجية جمهورية جنوب افريقيا العنصرية، بزيارة غير رسمية في ٣ أيلول القادم الى اليابان لإجراء مباحثات مع قادة وزارة الخارجية اليابانية. وذكرت ذلك صحيفة «اساهي» يوم ٨/٣٠.

وتستهدف هذه الزيارة كسر حلقة العزلة الدولية التي يعاني منها نظام بريتوريا العنصري واقناع طوكيو بعدم فرض عقوبات اقتصادية على العنصريين. وحسابات بوتا مبنية على ان اليابان هي الشريك التجاري الثاني لجمهورية افريقيا الجنوبية بعد الولايات المتحدة.

اندونيسيا تشتري ١٢ طائرة «إف ـ ١٦»

● جاكارتا ـ عن و.ص.ف ـ صرح متحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الاندونيسية، يوم ٨/٣٠، بأن الجنرال يوجي سوباردي، سكرتير عام وزارة الدفاع، وقع عن الحكومة الاندونيسية إتفاقية مع البنتاغون لشراء ١٢ طائرة مقاتلة أمريكية من طراز «اف ـ ١٦».

وذكر مسؤولون في السفارة الامريكية في جاكارتا أن الصفقة تقدر بحوالي ٣٣٧ مليون دولار وتشمل أربع طائرات تدريب بتحكم مزدوج.

إعتقال حاكم البنجاب الباكستاني الاسبق لدى عودته من المنفى

● كراتشي ـ عن و.ص.ف ـ إعتقلت السلطات الباكستانية، يوم ٨/٣٠، غلام مصطفى خار، الحاكم الأسبق لاقليم البنجاب الباكستاني وصديق رئيس الوزراء الأسبق، ذو الفقار علي بوتو، لدى عودته من المنفى في بريطانيا، الذي دام تسع سنوات.

وقد أعتقل خار في المطار في كراتشي وكانت قد أصدرت محكمة عسكرية ضده حكماً غيابياً بالسجن ١٤ عاماً كما صودرت ممتلكاته طبقاً للأحكام العرفية، التي فرضتها حكومة ضياء الحق.

الحزب الحاكم في البرازيل يوافق على الغاء الاتفاق النووي بين البرازيل والمانيا الغربية

● برازيليا ـ عن و.ص.ف ـ وافق حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية، الحزب الحاكم، خلال مؤتمره الأول، الذي أنهى أعماله، يوم ٨/٢٨، على إقتراح عالم الفيزياء، روجيرو كركيرا ليت من جامعة كامبيناس، بالغاء الاتفاقية النووية الموقعة بين البرازيل والمانيا الغربية في ٢٧ حزيران عام ١٩٧٥.

واقترح الحزب أيضاً حل شركات المؤسسة الوطنية «نوكليبراس» التي تنفذ حالياً البرنامج النووي البرازيلي، والتي تعمل مع شركات المانية غربية، ووقف البرنامج الموازي له للأغراض العسكرية.

جيش الاحتلال يداهم مقر نقابة المؤسسات العامة في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات من «حرس الحدود» يوم الخميس ٨٦/٨/٢٨، مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم حيث يقام معرض للقرطاسية لتوفير احتياجات السنة الدراسية بتكاليف زهيدة.

وكررت القوة المهاجمة فعلتها مرتين خلال ثلاث ساعات وسجلت ارقام هويات المواطنين الذين كانوا في المقر وصادرت عدداً من شرائط التسجيل.

واصدرت نقابة المؤسسات العامة بيانا شجبت فيه هذا الاعتداء ودعت الرأي العام والحركة النقابية لإدانة هذا الهجوم.

٢٤ مليون دولار العجز في ميزانية الجامعة العربية لعام ١٩٨٦

طائرات تجسس امريكية تزيد من تحليقاتها فوق نيكاراغوا

● عصابات «الكونتراس» تفقد ٢٨٠٠ شخصاً خلال ثمانية أشهر ●

● ماناغوا «تاس» ـ أفادت صحيفة «باريكادا» النيكاراغوية في عددها الصادر يوم ٨/٣٠، بأنه تزايدت، في الآونة الأخيرة الحالات التي تخرق فيها طائرات التجسس الامريكية المجال الجوي للجمهورية. فمن اراضي كوستاريكا تقوم طائرات وهليكوبترات «مجهولة الهوية» ! بتحليقات استطلاعية فوق المناطق النيكاراغوية الحدودية وتلقي من الجو السلاح والمواد الغذائية الى العصابات المناهضة للثورة النيكاراغوية.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العصابات المناهضة للثورة النيكاراغوية فقدت اكثر من ٢٨٠٠ شخصاً ما بين قتيل وجريح وأسير خلال الاشهر الثمانية الأخيرة، جاء ذلك في بيان رسمي من نيكاراغوا.

وأضاف البيان إن ٦٩٤ من افراد هذه العصابات هربوا من الجيش وازداد عدد الذين تخلوا عن مراكزهم خلال الأيام الأخيرة.

ومن جهة أخرى أعلن وزير دفاع نيكاراغوا يوم السبت الماضي ان ١٧٥ من المتمردين سقطوا خلال الاسبوع الماضي ما بين قتيل وجريح واسير من بينهم ١٤٥ قتل بواسطة الجيش في ولايات بواكو وشونتال في الجنوب الشرقي، وزيلايا في شرقي البلاد.

فرض حالة طوارىء في بوليفيا

● لاباز ـ «ادن» ـ صرح فيرناندو بارتيليمي، وزير الخارجية البوليفي، يوم ٨/٢٩، في لاباز بان حكومة بوليفيا اصدرت أمراً باعتقال مئة واثنين وستين نقابيا وسياسيا وصحفيا في اليوم الاول بعد فرض حالة الطوارىء في البلاد، التي بدأت يوم ٨/٢٩.

واحتلت قوات البوليس المدججة بالاسلحة الثقيلة مقر اتحاد النقابات الوطني «كوب»، التي دعا الى القيام باضراب عام يوم الجمعة ٨/٢٩ تضامنا مع عمال المناجم. كما احتلت وحدات البوليس جامعة لاباز وتراقب أهم المباني العامة. هذا وقد منع التجمع والتظاهر لفترة غير محدودة.

وقد اوقفت قوات البوليس والجيش على بعد ستين كيلومتراً من لاباز «المسيرة من اجل الحياة والسلام»، التي يشترك فيها الالاف من عمال المناجم ومعهم اطفالهم وزوجاتهم التي سارت منذ يوم الجمعة الماضي متوجهة الى لاباز احتجاجا على قرار اغلاق بعض مناجم القصدير التابعة لشركة التعدين (كوميبول). وقال وزير الداخلية انه ينبغي منع عمال المناجم من دخول لاباز ونقلهم بعربات عسكرية الى منطقة المناجم الواقعة على بعد مائتين وثلاثين كيلومتراً من العاصمة.

الولايات المتحدة وسياسة الاملاء العسكري على دول أمريكا اللاتينية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ كتبت جريدة «جرانما» الكوبية قائلة ان الاعتداءات الكثيرة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية ضد بلدان امريكا اللاتينية والموجهة الى حماية مصالح الشركات المتعددة الجنسية، التي تنهب ثروات شعوب هذه الدول قد جرت كلها تحت شعارات «دمقراطية» و «انسانية» مزيفة. فايان عدوانها على الارجنتين في العام ١٨٦٦ والعام ١٨٥٢ «دافعت عن مصالح مواطني الولايات المتحدة الامريكية» حسب زعم الادارة الامريكية ! واستخدمت الذريعة نفسها في العدوان على كالياو وليما العام ١٨٣٥ وفي العدوان على اوروجواي العام ١٨٥٥ والعام ١٨٥٨ وعلى بنما في ١٨٥٦ ـ ١٨٦٠ ـ ١٨٨٨ ـ ١٨٩٠ ولقد اعتدت الولايات المتحدة على باراجواي العام ١٨٥٥ من اجل «استعادة حرية الملاحة» في انهار هذا البلد. اما الذريعة، التي استخدمت للاعتداء على الارجنتين والبرازيل ونيكاراغوا عام ١٨٩٠ فهي «ضرورة حماية قنصليات الولايات المتحدة وبعثاتها الدبلوماسية» في هذه البلاد و «حماية المصالح التجارية» و «حماية مصالح رعايا امريكا الشمالية». ولقد جرى اعتداء الولايات المتحدة الامريكية على جمهورية الدومينيكان العام ١٩٦٥ تحت راية «اعادة الشرعية» و «حماية نصف الكرة الارضية الغربي». وكتبت الجريدة انه يمكن مواصلة سرد الكثير من هذه القائمة الطويلة.

والآن قد عثرت ادارة ريغن على ذريعة جديدة لانتهاك سيادة جيرانها في الجنوب هي «مكافحة تجارة المخدرات». وفي الوقت الحالي يوجد في اراضي بوليفيا، التي تعد من افقر بلدان امريكا اللاتينية ١٦٠ عسكريا امريكيا مزودين بطائرات الهليوكبتر وطبقا لنبأ من مراسل وكالة «نيويورك تايمز» من لاباز اعرب المسؤولون الامريكيون والبوليفيون عن رغبتهم في تمديد فترة تواجد العسكريين الامريكيين وطائراتهم لمدة شهرين آخرين.

صور وخواطر من بلاد البلغار (٤)

هل يستوي الغروب والشروق!

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

● استمرت الدورة الدراسية اربعة عشر يوماً، أمضيناها كلها في صوفيا، ما عدا ثلاثة ايام، امضينا احدها في جبال ديلا الساحرة، وقد ذكرتها في حلقة سابقة، بينما امضينا اليومين الآخرين في مدينة بلوفديف. وتركزت مواضيع الدورة حول: المراكز الاقتصادية البلغارية، النقابات المهنية، القضايا الرئيسية في مجال التربية والتعليم، مبنى التعليم ومراحله، دور اتحاد المعلمين البلغار، المكافآت والأجور، رعاية الأطفال والاطفال المعوقين وغير ذلك.

وطالما عانينا بعض التعب من طول المحاضرات، ومن فيض الاسئلة التي كنا نغرق بها المحاضرين، فما أشد ظمأنا الى ان نعرف كل شيء، خاصة ما يتعلق بمهنتنا الشريفة المقدسة، التي تتعرض في كل سنة دراسية جديدة، الى اسنان مقص التقليص والفصل في بلادنا..

وكنت اسجل من المحاضرات كل شيء تقريباً على امل ان اعود الى دراسته، واستنفاح عطر الذكريات، ولكني لن ارهق القارىء بكل التفاصيل، بل سأكتفي بنقل بعض المعلومات التي اقدر انها تهمه مهنياً وانسانياً اكثر من غيرها..

في مجال الزراعة يغطي نظام الري الحديث ٣٣٪ من اراضي بلغاريا، والتراكتورات تملأ الحقول الخضراء، وقد طوروها فصارت تعمل بدون سائق، أي بتوجيه آلي من بعيد. ويصل انتاج الدونم الواحد الى (١٠٠٠) كغم من الذرة مثلاً..

اما في الصناعة فتشتهر بلغاريا بصناعة الرافعات الكهربائية التي تصدرها، بالاضافة الى الباصات والسفن والحصادات و«الرجال» الآليين. فحيثما سرح نظرك يقع على تلك الرافعات الشاهقة، فتفهم ان البناء جار على قدم وساق، وليس غريباً اذن ان تقوم بجانب صوفيا «مدينة الشباب» التي صارت تضم بين جوانحها مئة الف شاب! وما زالت القافلة تسير..

وتصل نسبة العاملين في الصناعة الى ٣٥٪ من الأيدي العاملة، ولذا فهي دولة ليس انها لا تخلو من البطالة، بل تعاني من نقص في الشغيلة.. أي انه لا يوجد فيها مكتب تشغيل يوجه العمال الفنيين الى العمل في البلديات، على غرار ما يجري في بلادنا كأسلوب تعجيزي من اجل اعتبار عمالنا رافضين. انهم هناك واعون لحقيقة الصراع مع الدول الامبريالية، ولذا يطورون كل شيء، اذ لا يمكن ـ كما اكدت الرفيقة سيانشيفا ـ تحقيق توازن عسكري من غير تحقيق توازن علمي وتكنولوجي..

كل ذلك يتم دون بهرجة دعائية، فما حاجتهم الى ذلك! يكفي ان تؤدي الكتابة على المشاريع والورش مهمة ارشادية، بعيداً عن الاضواء التي تخطف البصر وهي تشتعل وتنطفىء ليلاً، في المجتمعات الرأسمالية، بينما تنطفىء الحياة في عيون كثيرة اصحابها من الجوعى والعاطلين عن العمل. وقد لفتت نظري مرة دعاية مضاءة، في صوفيا تبدو واضحة فوق بناية شاهقة، فطلبت من احد الرفاق ان يترجمها لي: فاذا بها: «قدماً نحو بناء الشيوعية»!

اما في مجال التربية والتعليم، فان التطور هناك يفرض عليك ان تعجب وتدهش حقاً، رياض الاطفال جنات، المدارس الصناعية مصانع بل مصانع ضخمة، شهد رفاقنا اليهود انه لا يوجد نظيرها في الوسط اليهودي، فماذا نقول عن الوسط العربي!! انت هناك لا تسير في هذه المؤسسات على البلاط، وانما على السجاد وما يسمونه ال «بي. في. سي» وطيلة فترة اقامتنا هناك لم تلامس ارجلنا الا هذه المفروشات.

هناك تقوم الدولة باجراء فحوص طبية الزامية للمعلمين، حفاظاً على سلامة العمل وجودة الانتاج. والمعلم الذي يعمل في الريف يمنح مكافأة شهرية فوق الراتب تصل الى (٨٠) ليفا، ومسكناً مجانياً، وتسدد الدولة عنه حساب الماء والكهرباء، وفوق كل ذلك تقدم له قطعة ارض مجانية، يستغلها كيفما يشاء، وينعكس خيرها على معيشته، ويعمل المعلم (٢٢) حصة اسبوعيا، ويتقاعد في سن الستين، بينما المعلمة في سن ال (٥٥). والمعلمة تحصل على اجازة ولادة مدفوعة الأجر تستمر سنتين. تخطط الدولة لجعلها ثلاثاً. وتتعهد الدولة بتربية كل طفل ثالث من الحضانة وحتى الجامعة، وذلك لتشجيع الولادة..

سألناهم: هل عندكم موظف اسمه «مرجولين» يلاحق المعلمين الشيوعيين والتقدميين؟ فنفوا ذلك فتنفسنا الصعداء.

ومرجولين هذا يقيم في القدس، ويبعث لك ان تحضر اليه لكي يحقق معك، أو يستغل بعض مفتشيه للقيام بذلك، فيسألك المفتش بصورة «اخوية»: ما هو نشاطك السياسي!

تقول: لا نشاط سياسي عندي، كل ما هنالك انني اتواجد في نادي الحزب الشيوعي احياناً!

فيضرب كفاً بكف: وكيف تقول بأنك لست نشيطاً!!

فتكاد تقلب على ظهرك من شدة الضحك، فما يكون منه الا ان يحملك المسؤولية كاملة عما قد يحدث! فترضى لأنك تعرف ان طريقك يكلف التضحيات..

نترك مرجولين وسيرته الشبيهة بسيرة الحية، ونعود الى بلغاريا حيث يقضي طلاب الصفوف ١، ٢، ٣ طول النهار في المدرسة، يتعلمون ويلعبون ويحضرون، ويتناولون مجانا وجبتي الفطور والغداء.

اما تربية الاطفال في الحضانات ورياض الاطفال فتعتبر الزامية، بمعنى ان الدولة ملزمة بأن تقدم مثل هذه التربية، ويتم اقناع الوالدين بواسطة حملات التوعية، بحيث صارت الروضات تشمل ٨٠٪ من اطفال بلغاريا، ويدفع الآباء مقابل ذلك مبالغ رمزية..

وهناك فئات من الشعب البلغاري مثل الطلاب الجامعيين والاقلية الغجرية يعفون من الدفع تماماً تشجيعاً لهم لارسال أبنائهم، وذلك من اجل تحقيق تطور اجتماعي متكامل في الدولة..

وعندنا، «يخلف» على الجبهة الدمقراطية، التي تفتح الروضات ـ عوضاً عن الدولة ـ وتتحمل عبء الانفاق عليها من عرق الجبهويين.

وطلاب الجامعات في بلغاريا يتقاضون راتبا شهرياً، بينما زملاؤهم في امريكا تكلف السنة الجامعية أحدهم ما لا يقل عن (١٥) ألف دولار، في حين دخل المعلم الامريكي السنوي لا يزيد عن (١٨) ألف دولار! ولنا ان نتصور اية نسبة من الشعب الامريكي يستطيعون تعليم ابنائهم في الجامعات! ولن يكون الأمر غير ذلك حيث ان نظام ريغن مشغول بحرب النجوم وبقضية «اسيري تسيون» من عائلة شيرانسكي، ومحاربة «الارهاب» العربي!! ورفع مستوى معيشة اهل المناطق المحتلة!!!

وللمعلمين في بلغاريا «بيوت» عامرة، ينفذون فيها نشاطات اجتماعية وسياسية شتى، ويعدون المناهج، ويتبادلون الخبرات، ولهم عيد ثابت يحتفلون به سنوياً هو عيد المعلم، حيث توزع فيه القاب «معلم شعبي» على خيرة المعلمين المبدعين، ولقد زرنا بيت المعلم المركزي في صوفيا، فعوضنا دفء الاستقبال وحرارة اللقاء، عن لسعات البرد والمطر التي رافقتنا في ذهابنا اليه وايابنا منه.

وبعد، فهذا هو الفرق بين الوضع هنا والوضع هناك، وهو تماماً كالفرق بين النظام الرأسمالي، مصاص دماء الشغيلة، والنظام الاشتراكي، الذي لا ينفك يفكر ويعمل على رفاهية العامل واسعاده، وهو بالتالي كالفرق بين شمس غاربة وشمس مشرقة، فهل يستوي الغروب والشروق!!

(يتبـــــع)

قصة عائلة اغلق الاحتلال منزلها واصبحت تعيش بين السماء والطارق!

(صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصبحت عائلة المواطن كاظم بختان في الرام (انظر الصورة اعلاه)، منذ يوم الاثنين ٨/٢٥، بدون مأوى وتعيش في العراء اثر قيام السلطات الاسرائيلية باغلاق منزل العائلة بلحام الأكسجين بحجة ان نجل كاظم ويدعى فواز معتقل بتهمة القيام بعمليات مسلحة.

فور وصولنا الى المنزل المغلق بادرنا الأب قائلا: «لقد تمت عملية الاغلاق بصورة استفزازية ودون سابق انذار، لقد رشوا زوجتي بالغاز المسيل وعندما حاولت ابنتي اسعافها رشوها هي الأخرى بالغاز».

لقد استغرقت عملية الاغلاق من الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر وأعلن عن المنطقة انها مغلقة وانتشرت قوات كبيرة على اسطح المنازل وأيديها على الزناد وكأنها في معركة حقيقية!

وقال شقيق فواز: لقد القوا بأثاث المنزل الى الخارج بوحشية مما أدى الى تحطيم جزء من هذا الأثاث.

وأضاف ان فواز سبق ان اعتقل لمدة ست سنوات امضى منها اربعا بتهم مدنية. وخرج بعدها ولم يمكث سوى شهرين حتى تم اعتقاله في اطار خلية القدس وهو لم يكن يدخل منزل الوالد، فلماذا يغلق المنزل الذي لا يمت له بأية صلة وهل يعقل ان يبني منزلاً مكوناً من خمس غرف ومنافعها خلال شهرين!.

وأكد الوالد كاظم بختان ان المنزل مسجل باسمه وأبرز لنا رخصة البيت وهي مسجلة فعلا باسمه، فما هي علاقة المنزل في هذه القضية؟!. وأضاف أن ما تم هو عبارة عن عملية استفزازية فقط لا غير.

وأشار لنا الوالد الى الخيمة التي نصبها الصليب الأحمر والتي يأوي اليها افراد العائلة البالغ عددهم (١٢) نفراً وقال متسائلاً: اي قانون يمنع الانسان من المبيت في منزله؟!.

لقد قطن افراد عائلة بختان في الماضي في حارة اليهود في البلدة القديمة. وجرى طردهم من هناك في اعقاب قدوم الاحتلال الاسرائيلي حيث لجأوا الى استئجار منزل في الطور ثم أخذوا شيئاً فشيئاً يشيدون هذا المنزل حتى أتموا بناءه بجهدهم وعرقهم.

ويذكر ان المواطن كاظم بختان يعمل بائعاً للفواكه حيث يبيع البطيخ في الصيف والموز في الشتاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا لاستعمال شاذ في البناء في ملف رقم ٣ ـ ٨٦/ ٥١٤، بواسطة السيد جورج يوسف علم في الجش.

ماهية التسهيل :

١ ـ بناء مخزن تبريد في منطقة سكنية ـ منطقة مبنية

٢ ـ اقر هذا التسهيل بواسطة اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات في مكاتب اللجنة المحلية، شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوماً من نشر هذا الاعلان.

م. سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

«الاتحاد» قبل ربع قرن

سبعة رفاق جدد من قرية عبلين يعلنون انضمامهم للحزب الشيوعي

● عبلين ـ اقام الحزب الشيوعي في عبلين مساء الجمعة ٦١/٩/١ حفلة بمناسبة نجاحه في انتخابات الكنيست الخامسة، اشترك فيها رفاق الحزب وعدد كبير من اصدقائه.

وقد افتتح الحفلة الرفيق نصري المر سكرتير الفرع وعضو لجنة المنطقة، فشكر الرفاق والاصدقاء على الجهود التي بذلوها من اجل نجاح الحزب وتقويته. ثم تحدث الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية، فشرح أهمية نجاح الحزب في هذه الانتخابات، ومعنى هبوط المباي وقوائمه العربية الاجيرة. واكد وجوب المحافظة على الوحدة الكفاحية بين الشيوعيين وجميع الخيرين من عمال وفلاحين ومثقفين، فهي ضرورية لمواصلة كفاح الجماهير من اجل حقوقها اليومية والقومية ثم دعا الى توسيع صفوف الحزب، هذا الحزب الذي هو العمود الفقري لكل حركة شعبية. عندئذ وقف سبعة من الاصدقاء واعلنوا انضمامهم للحزب الذي رأوا فيه الحزب الوحيد المدافع عن حقوق جماهير الشعب الكادحة والمناضل الجريء من اجل السلام واخوة الشعبين. كما اكد بقية الاصدقاء استعدادهم على مواصلة العمل مع الشيوعيين بوحدة صف في سبيل حقوق قريتهم وحقوق ابناء شعبهم جميعاً.

«الاتحاد» ١٩٦١/٩/٥)

التحضير لمهرجان قرطاج السينمائي

● تونس ـ و.ص.ف ـ تتم وقائع مهرجان قرطاج السينمائي الحادي عشر في تونس من ١٤ الى ١٥ تشرين الأول المقبل. اعلنت ذلك ادارة المهرجان يوم الخميس في العاصمة التونسية.

وقد وضعت بالفعل قائمة بأسماء اعضاء هيئة التحكيم التي ستعرض عليها الافلام المتنافسة للحصول بجائزة هذه الدورة من المهرجان. وأفادت مصادر ادارة المهرجان ان هذه القائمة تتألف من: ● طاهر جيجه (تونس) رئيساً للجنة ● بوجمعة كاراشي (الجزائر) ● ألفونسو جوموسيو داجون (بوليفيا) ● جان بيير ديكونجيبيا (الكاميرون) ● كمال الشيخ (مصر) ● جاك باراتييه (فرنسا) ● اينوسا اوسيتي (نيجيريا) ● محمد ملص (سوريا) ● جيري سيكينس (تشيكوسلوفاكيا) ● محمود بن محمود (تونس) ● صافي فاي (السنغال).

وافادت الادارة أن هذا المهرجان سيكون فرصة لعرض الافلام التي فازت «بميدالية تانيت الذهبية» منذ بدأت اقامة هذا المهرجان في العام ١٩٦٦. كما تقرر أن يتم في هذا المهرجان تكريم السينما المغربية والجزائرية والسورية والتونسية في بوركينا ومقاطعة كيبيك وتكريم المخرج السنغالي سيمين عثمان.

بشرى لمرضى تصلب الشرايين

● سجل جراح قلب نجاحاً كبيراً في استئصال الجزء المتصلب من شرايين ثلاثة رجال اجريت لهم عملية توصيل واستبدال للشرايين التاجية وذلك باستخدام اشعة ليزر ثاني اكسيد الكربون. وفي خلال العامين القادمين ستجري التجارب على سبعة عشر مريضاً آخر باستخدام اشعة الليزر لتوسيع الشرايين التاجية الضيقة وذلك في معهد تكساس للقلب.

وبالنسبة للمرضى الثلاثة الذين اجريت لهم العملية فقد اجريت لهم اشعات على الأوعية الدموية بالقلب بعد أسبوع من اجراء الجراحة. واظهرت الاشعات اتساع الشرايين وعدم وجود ضيق في خمسة من ستة شرايين كان بها ضيق في الاطراف بنسبة تتراوح بين ٧٥٪، ٩٩٪ وذلك قبل اجراء الجراحة.

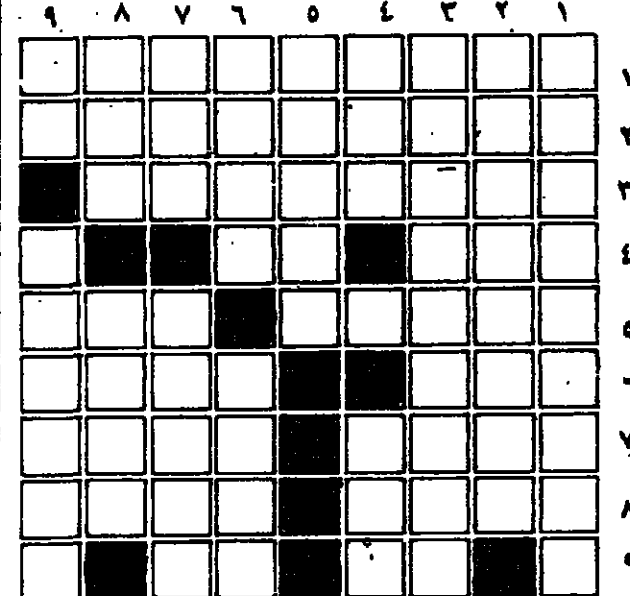
كما ثبت ان نسبة من المرضى الذين اجريت لهم جراحة استبدال او توصيل الشرايين التاجية يحتاجون لاجراء جراحة اخرى وهي استئصال الانسجة المرضية المسببة لانسداد الشرايين.

ورغم انها ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها اشعة الليزر في اجراء جراحة استئصال الانسجة المسببة للانسداد على الانسان. الا انها المرة الأولى التي تستخدم فيها اشعة ليزر ثاني اكسيد الكربون لهذا الغرض.

وقد سبق للأطباء الامريكيين والفرنسيين مشتركين معاً في اجراء عملية ترقيع للأوعية وذلك باستخدام ليزر الأرجون الذي ثبت انه لم يكن يمتص بسهولة مع وجود احتمال كي الشرايين به.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٠٢) ***



□ إعداد: اكرام حسني + مرسي محمد ـ كفرقاسم □

أفقي :
١) واضع أسس النظرية الشيوعية
٢) الاسم الأول لشاعر فلسطيني + مدينة ساحلية
٣) اسم علم مؤنث + حيوان بحري + حرف جر
٤) مدينة محتلة (غير معرفة) + حرف ـ من الحواس
٥) ثأر + دولة عربية (معكوسة) ـ من الخضار
٦) ٢٤ ساعة ـ نعيش
٧) حرف + مدينة فلسطينية محتلة (غير معرفة) ـ علقم + من الجواهر
٨) ضمير منفصل + طقس (معكوسة) ـ غزير أو شديد الوفرة (معكوسة)
٩) حرف نصب ـ بين اثنين

عمودي :
١) اسم علم مذكر + قرية عربية (غير معرفة) + حرف
٢) شاعر عربي لقب بأمير الشعراء
٣) مدينة محتلة (غير معرفة) + مرض يصيب العيون + للتمني (معكوسة)
٤) سبورة ـ معتقل
٥) من حالات البحر + زخرفة
٦) للنداء + كمل ـ فعل الأمر من نوم + رجل دين
٧) عيب (معكوسة) ـ يم + هرب
٨) نحل (معكوسة) ـ مدينة لبنانية
٩) قوة حسابية (معكوسة) ـ دولة عربية

*** حل لغز (٣٠١) ***

أفقي :
١) قا + المتنبي
٢) لاح + قيس
٣) ري ـ سجين ـ رف
٤) كمن ـ رد ـ جبر
٥) يعود ـ يافا
٦) أبرق ـ صبرا
٧) ثاب ـ اس ـ ناس
٨) ان ـ سروا ـ كي
٩) رومانيا + ف
١٠) مدريد + ردي

عمودي :
١) ف + تركيا + بان
٢) يم + جبان
٣) ال ـ تورث ـ در
٤) سال ـ دق ـ سور
٥) محبر ـ ارمي
٦) تقيد ـ سواد
٧) نين ـ اص ـ اثر
٨) بس ـ جف + بن ـ يد
٩) ربا + ر ا ك ا + ي
١٠) كاريلسيف

هرم خوفو يستعد للكشف عن خباياه

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ يشهد هرم خوفو الاكبر نشاطا غير عادي منذ بضعة أيام استعدادا لثقب جدران احد ممراته يوم الاثنين القادم لالتقاط صور من الداخل للتجويفات التي اكتشفها معماريان فرنسيان وهي صور قد تفضي الى كشف اثري هام.

وكان المعماريان الفرنسيان (جيل دورميون وجان باتيست جولدان) قد انتهيا بعد دراسة بنية الهرم الاكبر لمدة عام ونصف عام، الى وجود أربعة تجويفات في جدران الممر الذي يؤدي الى غرفة الملكة وهي تجويفات لم يكتشفها أحد من قبل فيما يبدو. وتأكدت صحة هذا الكشف الاثري الجديد عن طريق عمليات جس لجدران الممر قام بها فنيون متخصصون باتباع طريقة ظلت مستخدمة حتى الآن في عمليات الكشف على بنية السدود.

وسيبدأ المعماريان الفرنسيان ومعهما نحو عشرين فنيا يعملون في الموقع في احداث ثقوب قطرها ٢٣ ملم يمررون فيها مجسات، لتصوير هذه التجويفات من الداخل. ولن تستغرق العملية أكثر من ثلاثة أيام على أقصى تقدير.

ويتوقع بعض العلماء المصريين ان تكون هذه «المحال» أو التجويفات محتوية على الاثاث الجنائزي للملك خوفو وهو ما قد يمثل أكبر كشف أثري منذ أن اكتشف هاورد كارتر في عام ١٩٢٢ مقبرة الملك توت عنخ أمون بأثاثها الجنائزي القاخر. ويسوق المعماريان الفرنسيان افتراضا اخر يميل الى الاعتقاد في وجود ممر ثان يمر فوق ممر الملكة ويحاذاته له منفذ خارجي مغلق بدعامات. ولا يستبعدان ان يقود هذا الممر الى غرفة الملك الحقيقية التي تقع فيما يبدو على مستوى أعلى قليلاً من غرفة الملك المعروفة حالياً. ويبرر الفرنسيان رأيهما بالاشارة الى ان المعماريين الفراعنة تعمدوا دائماً ان يبنوا من الشيء الواحد شيئين لتضليل اللصوص الذين قد تسوّل لهم أنفسهم تدنيس مقبرة من يعتبرونه شفيعهم في الآخرة واعتقاداً منهم بأن سرقة مومياء مليكهم وأثاثه الجنائزي أمر كفيل بحرمانهم من النعيم الابدي.

وأيا كانت هذه التجويفات سواء عثر عليها خاوية أو مملوءة فان اكتشافها فعلا سيبوح بمعلومات ثمينة عن البنية الداخلية للهرم. ومن المتوقع ان تعرف النتائج الاولى في الاسبوع القادم.

وكان المعماريان الفرنسيان اللذان أتيا الى مصر بمبادرة شخصية منهما منذ عامين تقريباً لدراسة البناء المعماري للهرم قد اكتشفا، بعد تفكيك صوري لهيكل الهرم، وجود «تشوهات» في البناء تبدو متعمدة ومقصودة.. وبادرت وزارة الخارجية الفرنسية بعد ذلك بتبني وتمويل مشروعهما بتعاون وثيق مع هيئة الاثار التي وافقت على «أخذ عينات» بثقب فتحات يتم سدها بنفس الحجارة المتنوعة من مكانها وقد بني هرم خوفو منذ اكثر من ٤٦٠٠ عام واستغرق بناؤه ثلاثين عاماً منها ستة أعوام لتمهيد الطريق الذي نقلت عبره الاحجار من شاطىء النيل حتى هضبة الجيزة على بعد ١٥ كم جنوب غربي القاهرة حيث شيد الهرم الاكبر. واشترك في بنائه نحو مائة ألف عامل كانوا يبدلون كل ثلاثة شهور.

وتختلف وجهات نظر المؤرخين في تفسيرهم لدوافع بناء هذا الصرح الشامخ. اذ يؤكد البعض ان الهرم الاكبر يحوي على خلاصة اوجه المعرفة التي توصل اليها عقل هذا العصر. ويرى آخرون انه كان مرصداً فلكياً أو مكاناً مرتفعاً يمكن من فوقه استرجاع الماضي أو استشراف المستقبل بطرق سرية.

وهناك اتجاه ثالث يرى ان مقاييس هذا البناء على علاقة بالكون رياضيا.

وأيا كان الحال فان هرم خوفو، الذي يرتفع ١٣٧ مترا وتمثل أحجاره المتراكمة مليونين و ٣٥٢ ألف متر مكعب، سيبوح بواحد من أسراره الدفينة في غضون الايام القليلة القادمة.

معين بسيسو على شاشة التلفزيون السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ كرر معين بسيسو الشاعر الفلسطيني المعروف عبارة تقول «ان الشاعر انسان جسمه بدون جلد يحميه واي كذب او ظلم يجرحه ويتغلغل فيه حتى يستقر في القلب». وعبر خلجات قلب هذا الشاعر مرت مأساة وطنه الممزق الذي ينزف دماً ومأساة ٤,٥ مليون من الفلسطينيين الذين شردهم المحتلون الاسرائيليون.

ولقد تناول انتاج جديد لتلفزيون بيلوروسيا حياة وابداع ونضال هذا الشاعر الذي يعد من ابلغ شعراء العالم العربي المعاصرين. واذ قدم لمشاهدي البرامج المركزية للتلفزيون السوفييتي هذه المسرحية التي عرضت ضمن سلسلة من المسرحيات السياسية قال جيورجي زوبكوف الكاتب الاجتماعي والمسرحي، ان الصهاينة الذين يحلمون باقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل يرون أن فلسطين «ارض بلا شعب» لذلك قاموا بعد احتلال الاراضي العربية في العام ١٩٦٧ بتنفيذ ممارسات الجور والتنكيل القاسية لمعارضيه والرافضين له. ويجري من «الجذور قلع الحدائق الغناء المثمرة واستئصال المفهوم نفسه الأرض الحبيبة.

لقد تناول معين بسيسو في اشعاره الحرية والاستعباد والوطن والبشرية والصدق والكذب كما تناول مغزى الحياة والموت والحب والكراهية والانفرادية والأخوة. وفي كل اشعاره شكل الشعب الفلسطيني وقضاياه ومصيره الذي عاشه ويعيشه موضوعها الرئيسي.

حقوق الانسان وحقوق الحيوان

● للحيوانات في الدول الغربية «حقوق» يحترمها البشر.. ويدافعون عنها. فالحيوانات معززة مكرمة مدللة، فلها طعام خاص (يسيل له لعاب الآلاف من ذوي البطون المنتفخة جوعاً في افريقيا وامريكا اللاتينية) وملبس خاص، واسرة خاصة، وأدوية وأطباء ومتخصصون وحلاقون.. وفوق ذلك كله، لهم مقبرة تضم «رفاقهم حين يموتون وورود تزرع حولهم حتى «تبدد وحشة الفراق». وجمعيات للرفق بهم والدفاع عن حقوقهم، ويوم دولي للحيوان.

وفي جلسة عقدها خصيصاً لهذه الغاية، دعا البرلمان الأوروبي الى انقاذ الفيلة من الانقراض، وطالب الدول الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة بحظر استيراد العاج. وقبل ثلاثة اعوام قاد البرلمان الأوروبي حملة مماثلة لانقاذ كلب البحر (الفقمة) وناشد الدول الأعضاء الامتناع عن استيراد جلود صغار هذا الحيوان الأليف. ولا ندري من يكون الحيوان سعيد الحظ الذي سيحظى باهتمام البرلمان الأوروبي في السنوات المقبلة.

ان السؤال الذي يفرض نفسه هو : ماذا عن الانسان ؟ وهل ثمة حاجة الى حملة لانقاذه كفرد وجنس ولون ؟ مسكين هذا الانسان في «العالم الثالث» (ربما كان «السادس» اصدق تعبيراً عن الواقع) الهارب من القمع الى القمع، ومن الاحباط الى الاحباط، ومن اليأس الى اليأس.

مسكين هذا الانسان الذي لا طعام عنده ولا كساء. لا حقوق، بل واجبات.. وواجبات فقط. لا أطباء.. وانما اناس متخصصون في تعذيبه النفسي على مدار الساعة.

ألم تطرق اسماعهم صرخات اولئك الناس الذين يقتلون ببرودة اعصاب، بسبب لونهم او جنسهم او رأيهم السياسي ؟.

أية حضارة هذه التي ترق قلوب أهلها لفراشة ملونة ولا تحرك ساكناً امام دمعة طفل يتضور جوعاً وشعب يباد في وضح النهار ؟.

ماذا يريد «جهابذة القانون» في «العالم الحر» ؟ هل ينبغي ان يعود الفلسطينيون والفليبينيون والسلفادوريون، والافارقة الى الغابات (والقطب الشمالي) لكي يحموا انفسهم من الانقراض حتى يحظوا بعطف اولئك الذين نصبوا انفسهم حماة لحقوق الانسان (الانسان الأوروبي بالطبع) ؟.. نحن لا نريد ان نجعل قلوبهم قاسية على الكلاب والفيلة.. ولكننا نريد أن يصيب الانسان بعض ما لديهم من حنان !!! ولكننا لا نعتقد أنهم يملكونه.

المغنية داليدا بطلة فيلم فرنسي ـ مصري مشترك

● مونتريال ـ و.ص.ف ـ ولدت النجمة السينمائية، داليدا، بقيامها بدور البطولة في الفيلم الفرنسي المصري المشترك «اليوم السادس» الذي عرض لأول مرة وخارج المسابقة في مهرجان افلام العالم الذي يقام الان في مونتريال.

وتقوم داليدا في هذا الفيلم بدور الجدة الشجاعة التي ما زالت تتمتع بالسحر والجمال والتي تكافح من اجل أسرتها التي تراها تختفي يوماً بعد يوم بعد انتشار وباء الكوليرا في القاهرة في العام ١٩٤٧. ويقع «قرداتي» في العشرين من العمر في غرام المرأة الناضجة التي لم تؤثر عليها صعوبات الحياة والكوارث والمآسي التي ألمت بها. وستصد داليدا طوال الفيلم لمغازلته. وافضل لقطة من الفيلم هي تلك التي يجري فيها حوار مباشر عن الحياة والحب والموت بين الطرفين فضلاً عن المشاهد المصطنعة عن تلك الحقبة.

ويثير الفيلم الاهتمام حتى النهاية لاداء داليدا التي اعتدنا على مشاهدتها وهي تغني بفستان سهرة انيق. وتبدو داليدا في هذا الفيلم امرأة جذابة اكثر منها جدة ومن هذا المنطلق يمكن ان نتفهم سبب وقوع الشاب في غرامها.

وكثيراً ما يتطرق هذا الفيلم الى مسألة تحرر المرأة الشرقية التي يتعين عليها ان تتحرر من نفسها أولاً ومن الالتزامات التي حددتها لنفسها. كما تناول هذا الفيلم مشكلة الصراع بين الاجيال، وهو مستوحى من قصة اندريه شديد وتعلمت المطربة العالمية الشهيرة داليدا اللغة العربية لكي تلعب دور البطولة الرئيسي في هذا الفيلم الذي اخرجه المخرج المصري يوسف شاهين.

ففي مؤتمر صحفي في مونتريال قالت المطربة العالمية داليدا «قبل التصوير لم أكن أتحدث العربية على الاطلاق ولكنني اكتشفت انها لغة غنية وجميلة جداً».

كما روت داليدا كيف قبلت بحماس عرض يوسف شاهين وقالت : «لقد وافقت فورا دون قراءة السيناريو رغبة في التمثيل والعودة الى مصر حيث ولدت».

وقد شرح يوسف شاهين لداليدا دورها «بعمق وتفصيل». وقالت : لقد فقدت هويتي فلم أعد داليدا وانما صديقة، الجدة التي تبلغ من العمر ٤٦ عاماً والتي تنجح في تحرير ذاتها بفضل الحب الذي يكنه لها مطرب شاب من الشارع.

وتصف داليدا يوسف شاهين بأنه «مخرج مستبد ولكنه في الوقت نفسه لطيف».

ويقول يوسف شاهين من جانبه : «انني اعرف انها شجاعة جداً وكان هذا سبباً في اختياري لها للقيام بتمثيل هذا الدور.. فهو دور صعب ومع ذلك فهي لم تتردد ثانية واحدة في قبوله».

وحتى الان لا تزال داليدا اسيرة حبها الأول، الغناء، اما عن السينما فقالت بحكمة وعقل : «سوف ترى بعد هذا الفيلم».

أثر التمرينات الرياضية على نمو الجنين

■ دلت الدراسات على ان المرأة الحامل يمكنها ممارسة الالعاب والتمارين الرياضية دون ان يكون لذلك أثر ضار على نمو الجنين وتطوره.

وكانت الدراسات على الحيوانات قد أشارت الى ان التمارين الرياضية تقلل من تدفق الدم الى الرحم. مما يؤدي الى خفض وزن الجنين عند الولادة، وزيادة نسبة الوفيات بين المواليد.

وذكرت الدكتورة كولينز بجامعة ديسكتون ان التمرينات الرياضية تزيد من سرعة ضربات قلب الجنين زيادة متفاوتة تبعاً للعمر الرحمي له في حوالي ٧٠٪ من الحالات وان ما تقوم به الأم من تمارين لا تؤثر على نمو جنينها أو تطوره. وان ما يحدث من زيادة ضربات القلب ما هو إلا استجابة تأقلمية لقلب الجنين مع التمرينات الفصلية.

واستنتجت د. كولينز ذلك من دراسة قامت بها على ٢٥ سيدة حامل تتراوح اعمارهن بين ٢٥ ـ ٣٣ عاما وفي صحة جيدة وقمن بتمارين منظمة مقسمة على ١٠ دقائق تسخين ثم ٣٠ دقيقة سير على الاقدام وخطوات تنظيم في المكان .. وتم تقدير سرعة ضربات قلب الاجنة كل اسبوعين ابتداء من الاسبوع ٢٨ لمدة ١٠ دقائق قبل التمرين ثم ١٠ دقائق أخرى بعده. وكان متوسط زيادة ضربات القلب هي ١٣ دقة في الدقيقة. وتعود سرعة القلب للمعدل الطبيعي في مدة ١٠ دقائق. وفي نهاية مدة الحمل تمت ولادة ٢٤ طفلاً طبيعياً أما الطفل الخامس والعشرون فقد مات نتيجة لمضاعفات الولادة.

ـ مش إحنا اللي مجانين الأسعار هي المجنونة !!

ـ ايوه يا جميل إنت اللي ماشي في السوق على طول !!

تسقط الأسعار

(عن مجلة «روز اليوسف» المصرية ١٩٨٦/٨/٢٥)

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

** منضدة هندية !

● ألقت قوات الأمن في مطار روما (ايطاليا) القبض على الشاب الاسرائيلي يونس نزار (٣٣ سنة) من ريشون لتصيون، بعد أن عثرت في حوزته على كغم ونصف الكغم من الهيروين مخبأة داخل منضدة هندية أثرية.

وينكر نزار معرفته بوجود هذه المخدرات وادعى امام القنصل الاسرائيلي انه وقع ضحية لتاجر هندي تعرف عليه في اثناء رحلة له قبل فترة قصيرة الى الهند وطلب منه ايصال هذه المنضدة الى صديق له في فرنسا يهوى جمع الآثار الهندية.

أما في حال اثبات التهمة عليه فينتظره السجن الفعلي لمدة ١٨ سنة.

** سياحة !

● وقع زوجان سائحان ضحية لعملية سطو بينما كانا داخل حديقة عامة بالقرب من القنصلية الفرنسية في القدس. جرى الحادث يوم الخميس الماضي، عندما انقض شاب مقنع عليهما شاهراً مسدسه في وجهيهما وطالبهما بكل النقود والمصوغات الموجودة بحوزتهما.

وبعد أن حصل اللص على مراده فر من المكان مسرعاً.

وتجري الشرطة تحقيقاتها ولكنها حتى الآن لم تلق القبض على أحد.

** انتحار !

● أقدمت العجوز ليز نجيلا (٨٤ سنة) من كريات جات على الانتحار.

وعثرت الشرطة على جثتها معلقة بحبل داخل حجرة نومها.

وتبين من التحقيق الذي أجرته الشرطة أن العجوز عانت في الفترة الأخيرة من الكآبة والوحدة.

** نساء !

● ألقت الشرطة القبض على سيدة من حولون وعلى ثلاث نساء اخريات من يافا وبات يام، بتهمة تنفيذ عدة أعمال سطو.

اما في الحادثة الأولى فقد تم القبض على عاملة في شركة «ودزيا» للأقمشة بتهمة سرقة كميات كبيرة من الملابس من مصنع الشركة تقدر قيمتها بمئات آلاف الشواقل خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وفوجىء رجال الشرطة لدى تفتيشهم شقة العاملة بوجود كميات كبيرة من البضائع المخزونة لديها، تساوي بحجمها تلك الكمية المعروضة في حانوت المصنع.

وتحتوي قائمة مسروقاتها على مئات القطع من الملابس الداخلية والجوارب والألبسة الرياضية.

وألقت الشرطة القبض يوم الأربعاء الماضي، على ثلاث سيدات من يافا وبات يام متلبسات بسرقة أغطية وملاءات لغرف النوم من مصنع للأقمشة في بات يام وعثر في حوزتهن على ٦ أطقم للأسرة.

وأطلقت الشرطة سراحهن بكفالة مالية.

أوهام الملوك والأباطرة

● «فيكتور عمانويل الثالث» هو آخر سلالة العائلة المالكة التي حكمت ايطاليا اكثر من قرن، وهو نجل آخر ملوكها «امبرتو» الذي نزل عن العرش العام ١٩٤٦ بعد ان اقترع الشعب الايطالي في استفتاء عام الى جانب الجمهورية.

«فيكتور عمانويل» في الخمسين من عمره يعيش في سويسرا ويهوى الطيران ويتعاطى الاعمال التجارية على نطاق واسع (بيع طائرات ومصانع) ويتمتع بثروة كبيرة، ولكنه لا يستطيع العودة الى بلاده ولا الدخول الى الاراضي الايطالية، بل ولا حتى السفر على طائرة تابعة للخطوط الجوية الايطالية. ولي العهد الذي لم يتنازل والده عن العرش، بل غادر البلاد اثر الاستفتاء الشعبي، لا يزال نفسه مطالباً بالعرش، وهو يحاول الآن الغاء القانون الذي يمنعه من دخول بلاده. ويقول امير السلالة الملكية هذه : ان ايطاليا قد تعود الى النظام الملكي كما عادت اسبانيا، وان لا شيء يحول دون ان يكون رئيس الحكومة في ظل نظام آخر.

هذا ما يردده الآن الاحفاد الجدد عن اوهام وأخيلة ماضية، نهب فيها أسلافهم حياة شعوب، رزحت لسنين تحت ربقة الاستغلال والعبودية صانعين من عروق ودم وجهود الناس، سلالمهم الحريرية التي اوصلتهم في المآل الى هذا الوهم الملكي المتشبث ببريق الأوسمة البائدة. وهنا التاريخ لم ولن يكون ومهما كثر مشوهو التاريخ ان يعيد نفسه بهذه الصورة المزيفة، لأن التاريخ دائماً كان مع مصالح الشعوب الناهضة والمعدمة. وان أحلام واوهام ماركوس وفرانكو وشاه ايران ودوفالييه ذهبت في ادراج هبات الجماهير.

فرقة «اللقلق الصغير» للاطفال

● احتفلت فرقة «ايستيونوك» (اللقلق الصغير) لرقص الاطفال التابعة لأحد قصور الثقافة في مدينة لينينغراد، بالذكرى الخمسين لتأسيسها. فقد سميت الفرقة باسم الباليه الأول الذي بدأت به الفرقة تاريخها. وخلال نصف قرن قدمت الفرقة ١٤ مسرحية ونحو مئة برنامج موسيقي. وتدرب ثلاثة آلاف فتى وفتاة في فرقة «ايستيونوك» وقد احترف الفن من بينهم ما يربو عن مئة خريج.

مؤتمر للطفولة والفتوة في يريفان عاصمة ارمينيا السوفييتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ في بداية ايلول من هذا العام يتعقد في عاصمة ارمينيا السوفييتية يريفان في نطاق الاحتفالات بالسنة العالمية للسلام مؤتمر تتمثل فيه منظمات الطفولة والفتوة في بلدان شتى من العالم تحت شعار «الاطفال والتنمية والسلام». وسوف يشارك في المؤتمر ما يقارب ٢٥٠ شخصاً من الخارج ضمن ١٦٠ وفداً. ومن بين ضيوف يريفان سيكون هناك عدداً من منظمات الفتوة من البلدان العربية مثل الجزائر والعراق ولبنان واليمن الدمقراطي وسوريا والسودان ومنظمات الاطفال الفلسطينيين. ومن بين منظمات الشبيبة والطلبة العالمية والاقليمية الممثلة في المؤتمر اتحاد الشباب العربي والاتحاد العام للطلبة العرب.

والهدف الاساسي للمؤتمر هو لفت اهتمام الرأي العام الى مشاكل الاطفال والفتيان من مختلف الاتجاهات في تربية الاطفال بروح السلام والصداقة والتفاهم.

وسوف تعقد في اطار المؤتمر جلستان بكامل الاعضاء كما سيتضمن البرنامج عمل لجان «الاطفال والسلام» و«الاطفال والصحة» و«الاطفال والتعليم والثقافة» وطاولة مستديرة حول قضايا اعلان حقوق الطفل الصادر عن الامم المتحدة.

وسوف تتاح للمشاركين في المؤتمر امكانية التعرف على كيفية القيام بالعمل التربوي وتنمية الاطفال والفتيان من كل الجوانب في الاتحاد السوفييتي. ولهذا الغرض سوف تنظم لقاءات في هيئات الحزب والكومسومول والسوفييتات وزيارات لدور وقصور الطلائع والمدارس العامة ورياض الاطفال ودور الثقافة والمدارس الموسيقية والرياضية ومحطات التقنيين الفتيان ومعارض رسوم الاطفال وسيحضر مندوبو المؤتمر في ايلول درس السلام» في مدارس يريفان. ان انعقاد المؤتمر الدولي هذا في يريفان هو خطوة هامة على طريق تأمين غد سلمي لجيل كوكبنا الصاعد.

صرعة لأبناء الذوات



●● احدث موضة في عالم الأحذية، حذاء على هيئة القدم بالأصابع والأظافر وباللون نفسه.. حيث يبدو صاحبها وكأنه يسير حافي القدمين.

الحذاء من ابتكار مصمم الأزياء العالمي بيير كاردان وثمنه ٢٢٥ دولاراً وله ألوان مختلفة تناسب الجميع.

● دراسات في مؤلفات الدكتور اميل توما - الحلقة الثالثة ●

* الحركات الاجتماعية في الاسلام *

■□ بقلم: اسكندر عمل - حيفا □■

● صدر هذا الكتاب عن منشورات صلاح الدين سنة ١٩٧٩ ويحتوي على احد عشر فصلاً.

يبدأ المؤلف بمقدمة كيف نفهم التاريخ وبعدها يخصص عدداً من الفصول للفكر الاجتماعي في الاسلام وهو الموضوع الرئيسي في الكتاب، بعدها يناقش علاقة الدين بالقومية ثم الطائفية في العهدين العثماني والامبريالي.

في المقدمة يؤكد الدكتور اميل توما واعتماداً على المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية ان الانسان اهتم بضرورياته الاقتصادية قبل ان يفكر باي امر آخر، ثم يذكر التغيرات في علاقات الانتاج من مرحلة الى مرحلة، ويوضح ان الكيان الاجتماعي للناس هو الذي يقرر وعيهم وليس العكس. اي التأكيد على العنصر الاقتصادي والاجتماعي كعنصر مقرر في التغيرات التاريخية. ان اكتشاف قوانين المجتمع بواسطة بحوث ماركس وانجلس اثبت ان الصراع في العالم بعد الاشتراكية المشاعية كان صراعاً طبقياً وهذا الصراع هو محصول العلاقات الاقتصادية في تلك الفترة. بعد الاشتراكية البدائية بدأ الصراع بين الحر والعبد، الاقطاعي والقن ثم الرأسمالي والعامل الى ان وصل الى الاشتراكية وهي المرحلة الأولى من الشيوعية. ثم ينتقل المؤلف محاولا تطبيق هذه المفاهيم في تحليل التاريخ العربي وان يفترض مسبقاً ان الماركسية في هذا المجال ليست عصاً سحرية لمعالجة التاريخ العربي. لكنه يضيف اننا يجب ان نحلل المراحل التاريخية على ضوء الفلسفة الماركسية التي تتناقض طبعاً مع وجهة النظر البرجوازية. لذلك يعالج الدكتور اميل توما ثورات الزط والقرامطة من منطلق طبقي، صراع وكفاح لطبقة الكادحين لكنه لم يستطع الانتصار. ويؤكد المؤلف ان فهم التاريخ الجوهري يكمن في فهم ديالكتيك التطور وادراك التناقضات.

بما ان البحث الاساسي في الكتاب هو الحركات الاجتماعية في الاسلام وهو مرتبط بالدين لذلك خصص المؤلف فصلاً تحدث فيه عن دور الدين ومكانته في التطور الاجتماعي العام وهنا أكد ان الدين كان دين الفقراء واكد العدالة في الاديان وخاصة الاسلامي لكن الطبقات الغنية تبنت هذه الاديان واستغلتها لمصالحها الطبقية ولفرض سيطرتها على طبقات اخرى. يؤكد المؤلف ان الديانات القديمة كانت انعكاساً لتطورات اقتصادية اجتماعية. فالبوذية كانت حركة احتجاج على البرهمية. والمسيحية انتشرت في البداية بين الطبقات المسحوقة قبل ان تتبناها السلطات الحاكمة. كذلك الاسلام جذب المحرومين والفئات الاجتماعية المسحوقة نتيجة للسيطرة التجارية لبعض الفئات الاجتماعية.

● الأفكار الاجتماعية في الاسلام:

يبدأ المؤلف في هذا الفصل بمركز مكة التجاري الهام في الجزيرة العربية قبل الاسلام وكيف احتلت مكانة اليمن في هذا المضمار ويرى في التجارة المكية سبباً في التفاوت الطبقي في المجتمع وسبباً في اغتناء الاغنياء الى ابعد الحدود وانحدار الفقراء الى الهاوية (ص ٣٨) ونتج عن هذا التقاطب خسارة بعض الفقراء لحريتهم وتحولهم الى عبيد. كذلك يصل الدكتور اميل توما واعتماداً على المصادر المختلفة الى انه كانت هناك طبقة فلاحية تعمل لصالح ملكيين مكيين وكانت ارضهم في الطائف لأن مكة كانت قفراً غير ذي زرع. حتى المهمات الادارية قسمت بين زعماء القبائل المكية (الارستقراطية المكية) وكانت هناك حكومة مكية مؤلفة من عشرة اشخاص يديرون شؤون مكة كالسقاية الرفادة، الراية الخ... ومثل هؤلاء القوة المالية التجارية للمجتمع المكي. لذلك كان الخلفاء الراشدون الاوائل من كبار التجار ايضاً. ويذكر لنا المؤلف ان الصراع كان حاداً بين العشرة: بين - المطيبين وهم بنو عبد مناف وبين الاحلاف وهم بنو عبد الدار. لكن المؤلف يؤكد ان الصراع الحقيقي كان بين الاغنياء والمعدمين في مكة. واعتماداً على احمد عباس صالح في كتابه اليمين واليسار في الاسلام يذكر الدكتور اميل توما ان معارضة ابو سفيان للدعوة الاسلامية كانت من منطلق طبقي اذ انه كان من كبار التجار بينما انتمى الرسول الى صغار الملاك.

وانتهت الجاهلية وحل الاسلام وهنا حدث تغير جوهري، التحول من القبلية الى مفهوم «الأمة» جمع القبائل في شعب واحد، وسعى الاسلام الى القضاء على العصبية القبلية والفروق القومية والعرقية التي تجسدت في قول الرسول لا فضل لعربي على أعجمي ولا لقرشي على حبشي الا بالتقوى (ص ٤٥).

اما بالنسبة للحكم في الخلافة الاسلامية فيؤكد الدكتور اميل توما ان الدعوة الى طاعة الله وطاعة الرسول أدت الى عدم نشوء فكرة الحكم بنعمة الله اي ان الحاكم لا يستمد سلطته من الله وانما من حوله ومن هنا نشأت فكرة الشوري في الاسلام حتى في الفترة الاموية والعباسية فشل الخلفاء في الوصول الى تقديس انفسهم واقتصر معنى الخلافة على الامور الدنيوية اي خلافة الرسول في الامور القيادية والحكم ولم تتعد ذلك الى النبوة.

ينتقل المؤلف الى مفهوم العدالة الاجتماعية في القرآن الكريم فيرى انه يتركز في معالجة البناء الاجتماعي والاقتصادي، كالتنديد باصحاب الثروة ويعتمد هنا على آيات عديدة (ص ٤٩) والاعتراف في كثير من الايات بالتفاوت الطبقي، وهناك كثير من الآيات التي تحث على العدالة الاجتماعية (ص ٥٠). كذلك دعوة القرآن الى التوقف عن استيفاء الربى والحث على تحرير العبيد ودعوة الناس الى الصدق والاستقامة في الوزن والكيل.

لكن هذا الفكر الاجتماعي احتمل التأويل منذ البداية لذلك نشأت في الإسلام تطورات فكرية اجتماعية مختلفة عالج الدكتور اميل توما في هذا المؤلف عدداً منها. اهمها:

أ) الفكر الشيعي في الاسلام:

ينطلق المؤلف في هذا الموضوع من قضية الخلافة بعد الرسول ويتحدث عن النظرة المادية للصراع حول الخلافة انه لم يكن بين الانصار والمهاجرين وانما بين اليمين واليسار في الاسلام، وكان ابو بكر اول خليفة حلا وسطا بين الطرفين. ويورد المؤلف هنا محاولة معاوية السيطرة على اموال المسلمين وتصدي ابو ذر الغفاري له حين قال «السنا عباد الله والمال مال الله» وقصد هنا ان له الحق في التصرف بالاموال لأنه ممثل الله على الارض، فأصر ابو ذر انه مال المسلمين. وهنا نرى موقفاً طبقياً، اي محاولة ابو ذر مكافحة الاغنياء والدفاع عن المستضعفين (ص ٥٩). اي ان الصراع على الخلافة في فترة علي كان بين اليسار الذي مثله علي ابن ابي طالب وهو القائل «ما جاع فقير إلا بما متع به غني» وبين اليمين الممثل بكبار اغنياء مكة.

اما مجلس الشورى الذي عينه عمر وهو مكون من سبعة اشخاص فيؤكد المؤلف ان خمسة منهم كانوا من اغنياء قريش لذلك لم يكن غريبا ان يختاروا عثمان لا علي لانه من نفس الطبقة. من ناحية اخرى يشدد المؤلف على ان عثمان بدأ فترة جديدة. اذ ان سابقيه ابو بكر وعمر حاولا التوفيق بين احقاق العدالة والمساواة اللتان دعا اليهما القرآن وبين الواقع الذي ادى الى تعميق التفاوت الطبقي ونقصد هنا الفتوحات وازدياد غنى الاغنياء وفقر الفقراء، اما في فترته فقد تحول الحكم الى اداة بيد الطبقة الغنية ويعطي مثلاً قضية منع عمر للصحابة امتلاك الضياع خارج الجزيرة، فعثمان سمح لهم بذلك واعطى الاعطيات لاقاربه وولى ولاة غير ولاة عمر وكل هؤلاء من الطبقة الغنية التي سلكت سلوكاً يتمشى مع مصالحها الطبقية وبهذا استفزت جمهرة المسلمين (ص ٦٢). وهذا التفسير الطبقي لتمرد الوفود على عثمان ومقتله يوم الدار. وانتخب علي لكنه لم يبايع كمن سبقه لأنه سعى من اجل الطبقة المظلومة فعارضه كل الاغنياء طلحه، الزبير معاوية... وقد اوصى عماله بالطبقة السفلى «الله، الله في الطبقة السفلى من الذين لا حول لهم المساكين...» (ص ٦٦).

وانتهى الصراع بين علي ومعاوية بانتصار الأخير اي انتصار الطبقة الغنية التجارية. من ناحية اخرى نشأت الشيعة التي اصبحت فيما بعد وعاء التمرد الروحي والمادي والثورة على النظام (ص ٦٨).

وهناك فرق شيعية عديدة منها الزيدية، الإسماعيلية الاثنا عشرية وهنا يختار المؤلف احدى هذه الفرق التي كان لها دوراً كبيراً في الاسلام الا وهي الاسماعيلية.

ب - التيار الثوري في الاسماعيلية:

يتحدث المؤلف عن الاتجاهات المختلفة في الشيعة ويؤكد ان الاضطهاد ادى الى التقية او الباطنية اي السرية في العمل والتنظيم وهذه صفات الحركات الثورية اليوم ايضاً. لكنهم بالغوا احياناً في فكرهم الباطني.

نشأت الاسماعيلية بعد ان نقل جعفر الصادق الامام السادس، الامامة لابنه اسماعيل الا انه توفي في حياة ابيه فاعطاها لموسى الكاظم، فقال اتباع اسماعيل بامامة ابنه حبيب بن اسماعيل. وكان هذا الامر في مرحلة انتقال الخلافة من الامويين للعباسيين والتي لعب الشيعة دوراً هاماً فيها. لكن العباسيين بعد استتباب حكمهم نكلوا بالشيعة تنكيلاً خاصة تنكيل المنصور بمحمد ذو النفس الزكية واخيه ابراهيم. بعدها انتقل الشيعة الى التقية. يشدد الدكتور اميل توما في هذا الفصل على الافكار الاجتماعية عند الاسماعيلية فهم يؤمنون بسيادة العقل وبالجدلية كاسلوب للوصول الى الحقيقة. وقد وصلت بعض الفرق الاسماعيلية الى مبدأ المساواة بين الجنسين كالقرامطة واعتماداً على بندلي جوزي يلخص المؤلف افكار التيار الاسماعيلي الثوري بانهم دعوا الى مقاومة العصبية القومية ودافعوا عن فكرة الاخاء لا بين المسلمين فقط بل بين جميع الناس على اختلاف قومياتهم طبقاتهم واديانهم (ص ٨٦). ويؤكد المؤلف ان القرامطة دعوا الى ابطال ملكية الارض وتوزيع الارض على المحتاجين مجاناً وقد طبقوا ذلك في دولتهم ويستشهد برحالة من القرن الخامس - ناصر خسرو - في كتابه «سفر نامه» ويربط المؤلف بين آراء القرامطة وبين تيارات فارسية مشابهة كمزدك الذي دعا الى المساواة بين الناس والى المساواة الاقتصادية، كذلك دعوة بابك الخرمي الذي دعا الى توزيع الارض على الفلاحين المعدمين.

ج - الاعتزال:

في هذا الفصل يتحدث المؤلف عن التيارات الفكرية المختلفة بالنسبة لقضية حرية الانسان ويورد القدرية التي امنت بأن الانسان مخير ثم الجبرية التي آمنت بأن الانسان خاضع للقضاء والقدر وانه غير مسؤول عن اعماله، وكانت الجبرية الرسمية مؤيدة للسلطة لانها رأت في الحكم مهما كان نوعه قضاءً وقدراً لا يمكن رفضه اما القدرية فبالعكس لذلك قتلت السلطات الاموية زعماء القدرية. في هذا الجو من النقاش الفكري نشأت المعتزلة وهناك خلاف حول التسمية فاما اعتزال واصل بن عطاء مجلس حسن البصري او اعتزال كل الاقوال المحدثة وجزمه بأن مرتكب الكبيرة هو منزلة بين المنزلتين. وللاعتزال اصول خمسة: التوحيد العدل، الوعد والوعيد، المنزلة بين المنزلتين. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالتوحيد مثلاً رفض صفات الله الجسدية ورفض فكرة ازلية القرآن فقالوا انه مخلوق. اما العدل فتؤكد المعتزلة ان الله لا يريد الشر لخلقه فارادة الانسان حرة وهو خالق افعاله وقد اكدوا على دور العقل وحرية الفكر.

ولا بد هنا من الاشارة الى الاصل الخامس اي «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: انه يتم بالقلب واللسان واليد وبالسيف اذا اخفقت اليد وبهذا التقوا بالخوارج لكنهم كانوا اقل جرأة منهم اذ رأوا في الاصلاح عن طريق السيف فرض كفاية لا فرض عين والذي دعاهم الى هذا الموقف المهادن كون عدد من الخلفاء من مؤيديهم. ان اعتمادهم على العقل في بحث الامور والجدل والنقاش في جميع القضاء جعل لهم صفة اصحاب حرية الفكر في الاسلام لكنهم تحولوا عن هذه التقدمية في زمن المأمون اذ ايدوا طريقة اكراه الناس على قبول افكارهم. وقد توقف تأثير المعتزلة بعد ان ايد الخلفاء العباسيون الاشعرية السنية وذلك في القرن الرابع الهجري (ص ١٠٢). اذن كانت المعتزلة رغم حرية الفكر التي نادت بها ايديولوجية الامبراطورية العربية في فترات مختلفة خاصة فترة المأمون والمعتصم.

د - الاشعرية:

قام المتوكل بمحاربة المعتزلة واعاد الى الوجود السنية الرسمية وفي فترته احتد الصراع الطبقي الذي نجم عن التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء واعتماداً على المصادر التي تصف غنى بعض الاغنياء من الكتاب والوزراء نرى التفاوت الطبقي الهائل. لذلك كانت في بداية حكمه ثورة بابك الخرمي الطبقية وانتهى حكمه بمقدمات ثورة الزنج وهي ثورة الطبقات الفقيرة المعدمة ودعت الثورتان الى توزيع الارض على الفلاحين (ص ١٠٨).

من ناحية اخرى بدأ الخلفاء بتجنيد المرتزقة بدل العرب في الجيش وهذا ادى الى تذمر السكان من تصرفاتهم وبدأت الثورات وحركات الانفصال عن الدولة العباسية وواكب ذلك انتشار الاقطاعية كاقطاعيات الطاهريين والسامانيين والادارسة والاغالبة والزيادية والطولونيين وهذا زاد من التصاق الفلاحين بالارض فقد استولى الاقطاعيون على ارض كانت مشاعاً من قبل وهذا ادى الى الثورات المختلفة.

في هذا الجو نشأت الاشعرية وكانت تحمل افكاراً مناقضة للمعتزلة فقد آمنوا بتجسيد الاله وقرر الاشعري ان الخلافة يجب ان تكون في قريش بعكس المعتزلة التي رأت ان تكون الخلافة من بين جميع المسلمين دون تمييز، كذلك آمنت الاشعرية بأن القرآن منزل وليس مخلوق وقد ايدت هذه الفرقة النظام ودعت الى مناصرته حتى لو كان ظالما ورفضت الثورات الشعبية، ليس هذا فقط بل جمدت الاشعرية البحث وطوقته بقيود عقائدية جامدة (ص ١١٧).

ه - الشعوبية:

وهي فكرة مناداة المسلمين من غير العرب بالمساواة مع العرب وذلك نتيجة الاضطهاد الذي لحق بهم في الفترة الاموية ذات الطابع العربي الخالص. ويرى الدكتور اميل توما ان هذه الحركة هي احدى الحركات التي تعرضت للتشويه وهوجمت، واستعمل اللفظ كمرادف للشيوعية في قاموس الرجعية العربية في سنوات الستين من القرن العشرين. وكانت الصبغة الغالبة لهذه الحركة هي الادبية وقد رأى الشعوبيون ان العرب ليسوا بأفضل من غيرهم من الامم ولا اية امة أفضل من اية امة» (ص ١٢٤). اذن كانت الشعوبية في بدايتها حركة تقدمية دعت الى المساواة بين الاقوام الاسلامية. لكنها تحولت بعد ذلك الى التعصب القومي وتفضيل الفرس على العرب والحث على قتلهم اينما كانوا وبهذا فقدت هذه الحركة عنصرها التقدمي. اذ ان العناصر التي ايدتها في المرحلة الاولى كانت عناصر فقيرة معدمة وصفها ابن قتيبة من منطلقه الطبقي «بالسفلة والاوباش» وهذا وصف الاغنياء للفقراء عبر العصور (ص ١٢٩).

ويستخلص المؤلف من الحركة الشعوبية امرين: انها ساعدت على تقليص التعصب القومي العربي وخلقت مناخا لنمو حركات ثورية تقدمية. وقد الفت جزءاً جوهريا من ايديولوجية القرامطة والزنج وغيرهم (ص ١٣٣).

في الفصول الاخيرة من الكتاب يناقش عدة قضايا عامة كالعلاقة بين الدين والقومية حيث يؤكد انحسار قوة البابوية بعد نشوء القومية المعاصرة لذلك قامت حركات تمرد طابعها ديني - قومي كحركة هوس ومارتن لوثر والكنيسة الانجليكانية.

وفي الاسلام كان الارتباط بين الدين والدنيا قوياً اذ ان معظم الحركات الاجتماعية في الاسلام قامت على أساس ديني كالثورة على عثمان وثورة الزنج والقرامطة. لكن رغم تعالي الاسلام عن العزلة القومية الا انه حدثت صراعات قومية حادة كالشعوبية مثلاً. يؤكد المؤلف ان القومية الحديثة التي نشأت في القرن الثامن عشر والتاسع عشر اضعفت من قوة الدين وقضت على النظم الاقطاعية وحلت الأنظمة البرجوازية مكان النظم الاقطاعية القديمة. ويضيف ان البرجوازية بعد ان وصلت الى اعلى مراحلها اي الامبريالية تحولت الى اداة قمع للقومية وحاربتها في المستعمرات لأن ذلك ضد مصلحتها، لذلك اججت الصراعات القومية في مستعمراتها دائما واوضح مثال العرب واليهود في فلسطين.

اما في العالم العربي تحت الحكم العثماني فيرى الدكتور توما ان الدين هو السبب الذي منع العرب من التمرد الثائر على العثمانيين وحتى بعد نضوج الوعي القومي فضل العرب البقاء في اطار الامبراطورية العثمانية على اساس اللامركزية الادارية، لكن مع بداية القرن العشرين بدأ التيار الاسلامي يتراجع امام التيار القومي. (ص ١٥٢). وتبلورت الرؤية القومية اثناء الاضطهاد في الحرب العالمية الاولى اذ تخطت القومية العربية الطائفية الضيقة.

ثم يعرض المؤلف الطائفية في العهد العثماني ورغبة الحكم العثماني في تأجيج الصراع الطائفي بين الطوائف وذلك للحيلولة دون تلاحم ابناء الشعب العربي خاصة بعد انتهاء الاحتلال المصري للولايات العربية ١٨٤٠.

وفي الفصل الأخير يوضح استغلال الامبريالية للطائفية من اجل تحقيق اهدافها الاستعمارية، كتوزيع المقاعد في المجلس التشريعي في فلسطين حسب الطوائف، وتحت هذا التأثير اتخذ النشاط القومي شكل تعاون بين الجمعيات الاسلامية والمسيحية. (ص ١٨٢).

اما فرنسا فقد فصلت لبنان الكبير عن سوريا متظاهرة بذلك بالحرص على مصالح الطوائف المسيحية كذلك مزقت سوريا على اسس نحل اسلامية، سنة، دروز، علويون، محاولة تفسيخ السوريين طائفيا اثناء الثورة العربية ١٩٢٥ (ص ١٨٤). كذلك أشاعت بريطانيا بين الاقباط المصريين انهم يؤلفون قومية مستقلة عن سائر المصريين (ص١٨٨).

اما اسرائيل فاستمرت في هذا الطريق فحاولت فصل الطائفة العربية الدرزية عن الاقلية العربية محاولة جعلهم قومية مستقلة لكن الفئات الواعية من الاقلية العربية الدرزية تقف بحزم ضد هذه المحاولات..

من خلال هذا نستخلص الأمور التالية:

● ١ - اعتمد المؤلف على مصادر مختلفة ولكنه اعطى اهمية للمصادر التقدمية كأحمد عباس صالح - اليمين واليسار في الاسلام وبندلي جوزي: من تاريخ الحركات الاجتماعية في الاسلام.

● ٢ - طبق المؤلف ما كتبه في المقدمة على طريقة فهم التاريخ حسب المفهوم الماركسي في فصول الكتاب المختلفة. فنرى انه يحلل الصراع في مكة قبل الاسلام بأنه صراع طبقي بين ارستقراطية مكة التجارية وبين الفقراء والمعدمين. ثم يضيف ان الصراع بين علي ومعاوية هو صراع حزب الفقراء ضد الاغنياء، صراع بين اليسار واليمين. ان الدكتور اميل توما يرى في سيطرة اقارب عثمان، سيطرة الاغنياء على الفقراء ولذلك قام التمرد على عثمان... ويقرن عدم مبايعة طلحة والزبير ومعاوية لعلي بأسباب طبقية خالصة.

وفي فصله عن الاسماعيلية نرى التأكيد على قضية ابطال الملكية وتوزيع الارض على الفلاحين المحتاجين مجانا. اذن نرى الكثير من الثورات كثورة القرامطة والزنج بمنظار ماركسي اي صراع طبقات مستغلة ضد طبقات ظالمة مستغلة.

● ٣ - يحلل التيارات الاسلامية المختلفة من ناحية كونها عناصر مؤيدة للسلطات الحاكمة او مناهضة لها فالجبرية يرى فيها عنصراً مؤيداً للسلطة الأموية لانها رأت ان الانسان خاضع للقضاء والقدر وهذا مبدأ استسلامي اما القدرية فترى ان مصير الانسان بيديه لذا يستطيع التمرد على السلطة ان ظلمت. لذا كانت عنصراً معاديا للسلطة. المعتزلة في بدايتها كانت حركة تحرر عقلي وفكري لكنها تحولت الى ايديولوجية الطبقة الحاكمة بعد ان اتبعت طريقة الاكراه مع من يعارضها. والاشعرية حركة بررت اعمال السلطة مهما كانت لأنها خدمت السلطة واحتمت بها. اما الاسماعيلية فهي حركة ثورية تمردت على السلطة وأقامت انظمة اشتراكية كدولة القرامطة مثلاً.

● ٤ - يؤكد الدكتور اميل توما محاولات السلطات العثمانية خلال فترات مختلفة في استغلال الطائفية من اجل تأجيج الخلافات واضعاف القوميات المختلفة وذلك كي تستطيع السيطرة والهيمنة، كذلك الامبريالية التي اتبعت نفس الطريقة في فلسطين فترة الانتداب وفي مصر وفرنسا في انتدابها على سوريا ولبنان ثم محاولات حكومات اسرائيل اللعب على الوتر الطائفي في محاولاتها فصل الاقلية العربية الدرزية عن القومية العربية.

□□□ على الجبهة الفكرية □□□

الطبقة العاملة

** الطبقة العاملة - احدى الطبقات الأساسية في المجتمعين الرأسمالي والاشتراكي والقوة الرئيسية في انتاج الخيرات المادية وتحويل العلاقات الاجتماعية. وفي ظل الرأسمالية تغدو الطبقة العاملة، أو البروليتاريا، الطبقة المستغلة الأساسية من قبل البرجوازية والمجابهة لها. اما في ظل الاشتراكية فإن الطبقة العاملة تشغل المكانة القيادية في المجتمع.

يعود ظهور العمال الأجراء الى القرن السادس عشر، حيث أخذت الرأسمالية تتطور. إلا أن العمال لم يكونوا خلال أمد طويل يمثلون طبقة مكتملة تماماً. ويرتبط بالثورات الصناعية ظهور البروليتاريا الصناعية وتحولها الى طبقة مستقلة. وفي معرض تحليل الانقلاب الصناعي الذي بدأ في بريطانيا في اواسط القرن الثامن عشر اشار انجلس الى «ان البروليتاريا الانجليزية هي أهم وليد لهذا الانقلاب الصناعي» (ماركس وانجلس، المؤلفات، المجلد ٢، ص ٢٥٦).

ان الطبقة العاملة الأكثر طليعية وثورية في المجتمع. ولما كانت الطبقة العاملة هي الطبقة المضطهدة الأساسية في ظل الرأسمالية فلا يمكن ان تتحرر من الاضطهاد الا عن طريق النضال الطبقي ضد البرجوازية وتصفية الملكية الخاصة لوسائل الانتاج واحلال الملكية العامة محلها، وبذلك تصفي الى الأبد اي استغلال للانسان من قبل الانسان وتحرر سائر فئات الشغيلة فضلاً عن تحرير نفسها. من شأن الطبقة العاملة ان تلعب دور الزعامة في النضال التحرري. وتدرك الطبقة العاملة مصالحها الجذرية بفضل قيادة الحزب الشيوعي المسلح بالنظرية الماركسية اللينينية الثورية.

ان ازدياد وزن الطبقة العاملة وأهميتها الاجتماعية سنة تاريخية نابعة من دورها ومكانتها في الانتاج. وبنمو الصناعة الكبيرة يزداد تعداد الطبقة العاملة. وفي أواسط القرن التاسع عشر كان في العالم كله ما لا يزيد عن ١٠ ملايين عامل صناعي. وفي مطلع القرن العشرين أزداد عددهم في البلدان الرأسمالية الكبيرة الى ٣٠ مليونا تقريبا. وعند اواخر السبعينات تجاوز عدد العمال والمستخدمين في العالم أجمع ٦٠٠ مليون شخص. ولدى الطبقة العاملة منظماتها النقابية والسياسية وغيرها. وتضم النقابات اكثر من ٢٥٠ مليون عضو، ويوجد أكثر من ٩٠ حزباً شيوعياً وعمالياً يبلغ عدد أعضائها ٧٠ مليون عضو. وفضلاً عن ذلك يوجد حوالي ٦٠ حزباً اشتراكياً واشتراكياً - دمقراطيا.

وتعتبر الطبقة العاملة في البلدان الاشتراكية فصيلة طليعية للطبقة العاملة العمالية. وقد غيرت الثورة الاشتراكية تغييراً جذرياً دورها في المجتمع واشكال نشاطها الاجتماعي والسياسي. فهي لم تعد طبقة محرومة من وسائل الانتاج. وقد انتقلت من النضال ضد الطبقات الاستغلالية المسيطرة في ظل الرأسمالية الى بناء الاشتراكية والشيوعية بوصفها القوة الاجتماعية القيادية. ان الأغلبية الساحقة من العمال في البلدان الاشتراكية منضمة الى النقابات، وان القسم الطليعي منها منضم الى الأحزاب الشيوعية. وتتجلى من جميع الوجوه السمات الأممية للطبقة العاملة في البلدان الاشتراكية والتي تقدم مساعدة هائلة الى الحركة الثورية في البلدان الأخرى. وفي ظل الاشتراكية تتحسن الأوضاع المادية للطبقة العاملة وقد زالت البطالة التي هي كارثة اجتماعية على الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية. وتجري في ظل الثورة العلمية التكتيكية تطورات في نوعية الاعداد المهني والمستوى التعليمي العام والثقافي للعمال ويرتفع مستوى تعليمهم وتزداد نسبة العمال ذوي التأهيل العالي وتضمحل بالتدريج المهن التي تتطلب تأهيلا أوطأ. ويتشبع العمل البدني أكثر فأكثر بالعناصر الذهنية.

وتجري هذه العمليات المرتبطة بالتقدم العلمي التكتيكي في البلدان الرأسمالية المتطورة أيضاً فتؤثر على تنظيم الطبقة العاملة وعلى مستوى وعيها. ومع ذلك يتأثر طابع تلك العمليات بالمكانة التي تشغلها الطبقة العاملة في البنية الاجتماعية للمجتمع الرأسمالي. فالبروليتاريا هنا هي طبقة محرومة من وسائل الانتاج، ولذلك فهي مضطرة الى بيع قوة عملها فتتعرض للاستغلال. وتعبيء البرجوازية كل الوسائل الموجودة تحت تصرفها لكي تعيق تطورها السياسي ونمو وعيها الطبقي فتستخدم لهذا الغرض عدم تجانس الطبقة العاملة ووجود فئة «الارستقراطية العمالية» و«البيروقراطية العمالية» فيها. وفي الوقت الحاضر تعتبر الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية المتطورة فصيلة كبيرة من الطبقة العاملة العمالية وتتكون نواتها من البروليتاريا الصناعية. والى جانب ذلك يزداد عدد العمال العاملين في الميدان غير الانتاجي. كما يزداد عدد العاملين الأجراء الذين يمارسون العمل الذهني ويقتربون من العمال من حيث مكانتهم ونمط حياتهم وطابع عملهم. ويطرح ايديولوجيو البرجوازية والبرجوازية الصغيرة وممثلو الاصلاحية والتحريفية الآن أحكاماً بشأن «اختفاء» الطبقة العاملة و«تكاملها» او اندماجها ضمن المجتمع الرأسمالي «وفقدانها» لثوريتها وهلمجرا. الا ان نظام رأسمالية الدولة الاحتكارية لا يزيل حالة اضطهاد الطبقة العاملة، بل على العكس يشددها. فإن الطبقة العاملة، شأنها شأن سائر فئات الشغيلة، محرومة من امكانية المساهمة في حل المسائل الجذرية لحياة المجتمع ولذلك فان نضالها ضد مجمل نظام الاستغلال لا يضعف، بل يشتد، كما يزداد تعدادها وقوتها ونفوذها. ويجري تعزز الطبقة العاملة فكرياً وتنظيمياً. ويزداد عدد اعضاء النقابات، كما يتعاظم نفوذ الأحزاب الشيوعية. واشتدت الحركة الاضرابية خلال السنوات الأخيرة. وتساهم الطبقة العاملة بنشاط في النضال من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، وتعزز وحدتها في هذا النضال وينشأ التحالف بينها وبين الفلاحين والفئات المتوسطة من سكان المدن وجميع القوى المناهضة للاحتكارات.

وفي الأونة الراهنة تزداد بسرعة صفوف الطبقة العاملة في البلدان النامية. ولا تزال الطبقة العاملة هنا تشكل اقلية السكان ذوي المداخيل المستقلة. زد على ذلك ان المسيل المتواصل من العناصر الفلاحية وعناصر البرجوازية الصغيرة الأخرى عليها وكذلك وجود المخلفات والتقاليد الاقطاعية والعشائرية يعيقان نمو تنظيمها وتلاحمها ورفع مستواها الفكري. الا ان التقدم الاجتماعي يؤدي الى زيادة سريعة في عدد العمال والى نمو بروليتاريا المعامل والمصانع. وتظهر وتتطور بسرعة المنظمات العمالية (النقابات) ويزداد تأثير الايديولوجية الاشتراكية. وتساهم الطبقة العاملة في بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية مساهمة نشيطة متزايدة في النضال ليس فقط من أجل التحرر الوطني التام، بل ومن اجل التحرر الاجتماعي. ويزداد دورها في التحويلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلدان التوجه الاشتراكي. ويزداد دور الطبقة العاملة المعاصرة في العملية التاريخية ومكانتها القيادية في النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي وفي سبيل انتصار الاشتراكية. ان الطبقة العاملة العالمية ووليدها الرئيسي - المنظومة الاشتراكية العالمية - هما القوتان الثوريتان الرئيسيتان لعصرنا.

(معجم الشيوعية العلمية)

● اتحاد الشبيبة الألمانية الحرة في جمهورية ألمانيا الدمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١ أيلول ١٩٨٦

هل هي خطوة نحو إغلاق ثانوية ترشيحا ؟

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» - عكا - تلقى طلاب المدرسة الثانوية في ترشيحا من القرى المجاورة، اشعارات من مجلس معلوت - ترشيحا تطالبهم بدفع مبلغ (١٣٠) ش.ج. بحجة تغطية عجز في ميزانية المجلس ناجم عن الصرف على المدرسة.

ومن المعروف ان منشوراً صدر عن وزارتي المعارف والداخلية في ٨٣/٨/٣٠ بشأن ترتيب تغطية عجز من هذا النوع بين السلطات المحلية، ولذلك فان مطالبة مجلس معلوت ترشيحا بالمبلغ المذكور هي مطالبة غير قانونية.

هذا وعلم مراسلنا ان مجلسي معليا وفسوطة، توجها بطلب فحص ادعاءات مجلس معلوت ترشيحا بخصوص مصاريف المدرسة، وبعد أن وافق شلومو بحبط، رئيس المجلس المذكور، على الطلب، توجه خبير من قبل المجلسين، معليا وفسوطة، لفحص هذا الأمر. إلا ان مجلس معلوت ترشيحا منعه من القيام بذلك.

والأمر الملفت للنظر أن مجالس حرفيش ومركز الجليل واللجنة المعينة في البقيعة، لم تحرك ساكناً. ولم تبد أي اعتراض على رسائل مجلس معلوت ترشيحا الى طلاب قراهم لدفع (١٣٠) ش.ج واذا لم يدفع هذا المبلغ يعتبر تسجيل الطالب في المدرسة لاغياً.

وتثير أجراءات مجلس معلوت ترشيحا الشكوك القوية من أن الهدف منها هو اضعاف ثانوية ترشيحا وتقليص عدد طلابها بحيث تتخذ وزارة المعارف من ذلك مبرراً لاغلاقها، ومن جهة أخرى يتم تنفيذ المخطط السلطوي في تقوية المدرسة الشاملة في «التيفن» والتي اقيمت بهدف تكريس التدريز وتنمية الطائفية المقيتة.

كما علم مراسلنا أن لجنة الآباء في ثانوية ترشيحا يقظة لما يخطط للمدرسة وهي ترفض ان يدفع الطلاب هذه المبالغ الطائلة. ومن جهة أخرى تعمل على تنظيم الأهالي لمقاومة مخطط اغلاق المدرسة التي يبدو انه هدف السلطة.

العمل متواصل بحماس ومثابرة في مخيم العمل التطوعي الرابع في طمرة

● إنجازات هائلة وتحد حضاري ●

● طمرة - من عادل ابو الهيجاء - ما زال مئات المتطوعين من طمرة وخارجها يعملون حتى كتابة هذه السطور - في مخيم العمل التطوعي الرابع في القرية كل يوم من ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات المساء المتأخرة بالحماس والاصرار الذي كان في اليوم الاول من المخيم.

فقد جرى بناء سور في منطقة الوادي بطول اكثر من (٣٠٠)م ومساحة اكثر من (١٥٠٠)م٢، وبناء جدران واقية على طول مئات الامتار وتعبيد شوارع جديدة ورصف شوارع اخرى تمهيداً لتعبيدها.

ومن ابرز المشاريع التي جرى تنفيذها، خلال المخيم، بناء ضريح على قبر الشاعر الشعبي الفلسطيني نوح ابراهيم، الذي استشهد مع ثلاثة من رفاقه ابان ثورة عام ١٩٣٦ في موقعة جرت قرب طمرة. كما جرى بناء اضرحة على قبور الشهداء الثلاثة الآخرين.

وتتخلل المخيم نشاطات فنية وسياسية وثقافية متنوعة. فقد التقى المشاركون، مساء يوم الجمعة ٨٦/٨/٢٩، الشاعر حنا ابراهيم، كما التقوا مساء يوم السبت ٨٦/٨/٣٠ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، الذي تحدث عن دور اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وعن نضال الجماهير العربية ومكانة الحزب الشيوعي الخاصة في هذا المجال.

متسبيه رامون تتحوّل تدريجياً الى «مدينة أشباح»

● متسبيه رمون - هجر اكثر من ٢٠٪ من سكان بلدة «متسبيه رامون»، الواقعة في النقب، بلدتهم خلال السنة الاخيرة وانتقلوا الى أماكن أخرى في البلاد !! ويبلغ عدد هؤلاء الهاربين من الأزمة الاقتصادية والظروف الاجتماعية الصعبة المستشرية في البلدة حوالي (١٥٠) عائلة. ولم يبق في البلدة الآن، اكثر من ٧٠٠ عائلة.

وبعث رئيس المجلس المحلي في «متسبيه رامون»، شموئيل كوهن، مؤخرا ببرقية مستعجلة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، جاء فيها: «اذا استمر الوضع في متسبيه رامون على ما هو عليه واستمرت الهجرة منها بالوتيرة الموجودة فان البلدة لن تكون قائمة على الخارطة بعد ثلاث سنوات. فهناك أحياء كاملة قد اصبحت اليوم فعلاً مدناً للأشباح».

ويطالب سكان «متسبيه رامون»، ضمن ما يطالبون به، اعفاء سكان البلدة كليا من دفع ضريبة الدخل (وليس بنسبة ١٠٪ كما قررت الحكومة، مؤخرا) وكذلك فحص جميع توصيات «لجنة فورر» الخاصة بتحسين الوضع في مستوطنات النقب.

ويقول سكرتير مجلس عمال «متسبيه رامون»، سامي شوشان، في هذا السياق «الغضب والالم يعمان السكان عندنا جراء قرار الحكومة بعدم منح اعفاء كامل من ضريبة الدخل لمواطني «متسبيه رامون» ويروحام».

السجن لجندي أراد «التسلية» بتفجير القنابل المسروقة في جبال القدس !

● تل أبيب - حكمت محكمة منطقة المركز في الجيش الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، بالسجن لمدة (٥) سنوات على الجندي أمنون تسرفاتي (٢٠ عاما) بعد ادانته بسرقة عدد من القنابل من معسكر الجيش الذي كان يخدم فيه.

وقد قال الجندي في أثناء محاكمته: «أردت مجرّد التسلية وكنت أريد تفجير هذه القنابل في جبال القدس» !!!

وأشار أحد الضباط المسؤولين في الجيش خلال المحكمة الى ان القنابل إختفت ولم يعثر عليها !

على جدول أعمال قمة هراري

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العدوان الأمريكي على ليبيا. ويؤكد الوزراء أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويطالبون بعقد مؤتمر دولي لإحلال السلام في المنطقة.

أما بخصوص الحرب العراقية - الايرانية فإن المؤتمر يبذل قصارى جهده لكي يدفع الدولتين المتحاربتين الى وقف القتال بينهما، وذلك ببدء مفاوضات للسلام طبقاً لتوصيات بعثة «المساعي الحميدة» لحركة عدم الانحياز».

ومن القضايا الأخرى، التي ستطرح على جدول أعمال القمة الثامنة لعدم الانحياز، الوضع في جنوب افريقيا حيث سيطالب المؤتمر بالموافقة على برنامج عمل يقضي بفرض عقوبات على جنوب افريقيا وتشكيل صندوق خاص لمساندة دول «المواجهة» الست وهي انجولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

وسوف يطالب المؤتمر بأن يندد بالمساعدة التي منحتها ادارة ريغن، مؤخراً، «للكونتراس» والتي تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار.

هذا ووصل الى مدينة الشمس - هراري - العديد من الشخصيات المشتركة في أعمال المؤتمر منها فيدل كاسترو، زعيم الثورة الكوبية، وراجيف غاندي، رئيس وزراء الهند وعلي خمينئي، رئيس ايران وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ودانييل اورتيغا، زعيم الثورة الساندينية وغيرهم من رؤساء ورؤساء حكومات الدول غير المنحازة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

باصوات الغالبية المعراخية

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر اتفاقيات الاطار في القطاع العام

● مندوبو الجبهة: الاتفاق خال من اي مضمون ● القيادة المعراخية تحمل المرضات وليس الحكومة مسؤولية ما قد ينجم عن اضراب المرضات المرتقب ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - أقرّت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس، بغالبية أصوات مندوبي المعراخ فيها اتفاقيات الأجور في القطاع العام التي وقعها السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار ووزير المالية، موشيه نسيم في الأسبوع الماضي.

وتضمنت صيغة إقرار الاتفاقيات تمجيداً بالاتفاقيات وإسهامها في «حفظ الاستقرار الاقتصادي». وجاء فيها: «اللجنة التنفيذية تقرّ اتفاقيات الإطار في القطاع العام وتعبر عن تقديرها لطاقم المفاوضات. وترى اللجنة في الاتفاق الموّقع لمدة سنة فقط ضماناً لتحسين حقيقي في أجور العمال خلال مدة الاتفاق عن طريق حفظ الاستقرار الإقتصادي واستمرار الهبوط في نسبة التضخم المالي».

وتقدّم مندوبو الجبهة بمسودة قرارات لاجتماع اللجنة التنفيذية التي بحث، أيضاً، موضوع الاجراءات الكفاحية التي قد تتخذها نقابة المرضات في كل لحظة.

وطالبت الجبهة في مسودة القرارات برفض إقرار اتفاقيات الاطار التي وقعها كيسار ونسيم ومقابل ذلك المطالبة بتوقيع اتفاقيات جديدة يسري مفعولها بشل تراجعي من ٨٦/٤/١ وتكون على ثلاثة مستويات قطرية وفرعية ومصنعية وتنص على دفع زيادة في الأجور بنسبة ٣٠٪، وعلى أن يكون الحد الأدنى للأجر ٦٠٪ من متوسط الأجر العام، وتكون علاوة الغلاء الشهرية بقيمة ١٠٠٪ من جدول الغلاء.

وتضمنت المسودة، أيضاً، اقتراحاً يقضي بأن تغير اللجنة التنفيذية من توجهها العام وتقرر ان رفع الأجور لا يؤدي الى عدم الاستقرار الاقتصادي، وأن ترفض الادعاء القائل انه حتى يتم حفظ الاستقرار ينبغي الابقاء على الأجور متدنية!

وطالبت الجبهة اللجنة التنفيذية باتخاذ قرار ينصّ على تحميل المسؤولية الكاملة للحكومة عن تفاقم البطالة خاصة في مدن «التطوير» (إقرأ «الضائقة») والناحية العربية. واقترحت أن تطالب اللجنة التنفيذية الحكومة بتغيير أساس تقسيم الميزانيات بحيث تخصص لخدمات الصحة والتعليم والرفاه حصة الأسد على حساب ميزانيات الحرب والعسكرة.

وتحدث النقابي الجبهوي سهيل دياب فهاجم الاتفاقيات الموقعة بشدة مستعرضاً بنودها وفاضحاً خلوّها من أي مضمون عملي قد يضمن حقّ العامل وأجرته. أما النقابي بتيامين غونين فهاجم قيادة الهستدروت على موقفها من نضال نقابة المرضات والمرضين. وأكد على وجوب وقوفها الى جانب النقابة وليس الى جانب الحكومة. وقال ان تغيير سكرتيرة النقابة ليس كافياً وأن المطلوب هو تغيير السياسة.

وتوقف النقابي الجبهوي منشي خليفة عند الأزمة المالية في جهاز الصحة العام قائلاً انها نتيجة الوضع الاقتصادي المتأزم. وانتقد موقف قيادة الهستدروت من الموضوع خصوصاً في ما يتعلق باسهام الحكومة في ميزانية صندوق المرضى - «كوبات حوليم» - هذا الاسهام الذي انخفض من ٣٠٪ الى ٥٪ هذا العام! وطالب بأن ترفع قيادة الهستدروت المطلب الداعي الى زيادة حصة الحكومة في ميزانية الصندوق الى ٥٠٪ من مجمل الميزانية.

واتخذت اللجنة التنفيذية قراراً (بغالبية أصوات مندوبي المعراخ) بصدد قضية المرضات والمرضين يعتبر اعلاناً صريحاً عن وقوف قيادة الهستدروت الى جانب الحكومة. فقد تضمّن القرار دعوة المرضات الى «إبداء المسؤولية وعدم اتخاذ اجراءات شاذة من شأنها ان تهدّد حياة المرضى وان تقوض أسس الخدمات الصحية العامة في البلاد»!

ودعا مندوبو الجبهة الى تحميل المسؤولية الاولى والاخيرة عن تهديد سلامة المرضى وحياتهم الى الحكومة وليس الى المرضات والمرضين.

US

المشاركة بمناورات رياح البحر!!

[ابريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

مدارس عربية لن تفتح ابوابها اليوم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(٢٥٠) طالباً عربياً.

وقررت لجنة الآباء اللجوء الى القضاء والكنيست والرأي العام ووسائل الاعلام في إطار معركتها من أجل إلزام المسؤولين بحل المشكلة وتوفير ما ينقص.

ويذكر ان لجنة الآباء كانت أعلنت الاضراب في المدرسة في منتصف السنة الدراسية الماضية فاضطر رئيس البلدية الى التعهد بوضع مدرسة بياليك تحت تصرف الطلاب العرب مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة. الا ان رئيس البلدية تحت ضغط وتهديد الأوساط اليمينية والدينية المتطرفة تنكر لتعهده واقترح حلاً غير عملي رفضه أهالي الطلاب العرب الذين لم يكن أمامهم مفرّ من اعلان الاضراب.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد بعث ببرقيات الى الجهات ذات العلاقة يطلب فيها ايجاد الحل السريع للمشكلة.

● مصمص ●

وأعلنت لجنة الآباء في مدرسة مصمص الابتدائية بالتنسيق مع سلطة المعارف في القرية، عدم افتتاح السنة الدراسية في المدرسة احتجاجاً على الأوضاع المتردية فيها من حيث النقص في الغرف وعدم صلاحية الغرف القائمة خاصة المستأجرة والتجهيزات.

وأكدت اللجنة ان انتظام الدراسة في المدرسة مشروط باصلاح الأوضاع.

● عرب الحجيرات ●

لن تنتظم الدراسة، اليوم، في مدرسة عرب الحجيرات «مكمن» بسبب الاضراب المفتوح الذي أعلنته لجنة الآباء احتجاجا على أوضاع بناية المدرسة المتصدعة التي تهدد حياة الطلاب البالغ عددهم ٣٥٠ طالباً.

وكانت وزارة المعارف اعترفت بالخطر الناجم عن وضع البناية الا انها لم تحرك ساكناً لدرئه.

● كفر قرع ●

● عاشت كفرقرع في الأيام الاخيرة جواً مشحوناً من الترقب والتساؤل حول ما اذا كانت الدراسة ستنتظم في المدرسة الثانوية أم لا، على أرضية الخلاف القائم بين المجلس المحلي ولجنة المعلمين حول تقليص حصص التعليم الاسبوعية للمعلمين الذين يدرّسون أكثر من (٢٤) حصة تعليم وقيامه بتعيين ثلاثة معلمين جدد وزعت عليهم وظيفة ونصف الوظيفة.

وتقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي باقتراحات عينية لحل هذا الخلاف في جلسة المجلس يوم ٨٦/٨/٢٨ الا ان أدارة المجلس، التي تعمل من منطلق اعتبارات إئتلافية، رفضت الاقتراحات. كما أصدرت جبهة كفرقرع الدمقراطية بياناً حول الموضوع شرحت فيه ملابساته وموقفها. وانتقدت فيه موقف ادارة المجلس المحلي من القضية.

وأعلن مساء أمس أن الدراسة لن تنتظم في المدرسة على أرضية هذا الخلاف.

● عرعرة ●

تفتح مدارس عرعرة أبوابها اليوم، في ظل النقص الخطير في الغرف الدراسية ويبلغ النقص في منطقة وادي القصب لوحدها (٥) غرف. هذا ناهيك عن سوء الاوضاع في الغرف القائمة.

ويشار هنا الى ان المجلس المحلي قرر مضطراً الغاء إعارة الطلاب الكتب المدرسية مجاناً بسبب شح الميزانيات. كما ان المجلس سيمتنع عن افتتاح فروع ضرورية أخرى بسبب رفض المعارف منح الميزانيات اللازمة لذلك. وترفض المعارف، أيضاً، تمويل وظيفة مستشار تربوي في المدرسة الثانوية.

بافتتاح السنة الدراسية اليوم تفتتح عملية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبسبب تقليص الميزانيات وشحها لم تستطع الجهات ذات العلاقة بالموضوع من إنجاز الترميمات والتصليحات واقتناء التجهيزات المطلوبة للسنة الدراسية الجديدة. وهذا الوضع يُعيق بطبيعة الحال العملية التربوية سيما ان له كبير الأثر على نفسية الطلاب. كما انه لم يجر تجديد التجهيزات في المختبرات العلمية ولم تشتر وسائل ايضاح ومستلزمات ضرورية الأمر الذي يجعل هذه الوسائل المساعدة غير ملائمة لتطورات العصر.

● ١,٣٥٨,٠٠٠ طالب الى مقاعد الدراسة ●

ويعود الى مقاعد الدراسة اليوم ١,٣٥٨,٠٠٠ طالب يتعلمون في مراحل التعليم كافة منهم ١,١٤٠,٠٠٠ ألف في الناحية اليهودية والباقي (٢٢١٠٠٠) في الناحية العربية. هذا حسب المعطيات الرسمية التي قد تكون أخذه في الحسبان الطلاب العرب في القدس المحتلة. وسيتعلم في رياض الاطفال (٢٣١) الف طفل ويرتفع الى الصف الاول (٩٢) ألف طفل.

● ارتفاع سعر «سلّة التعليم» بـ ٥١,٥٪ ●

تبلغ تكاليف إرسال الولد الواحد الى المدرسة هذا العام (٣٥٣) ش.ج بالمعدل - هذا حسب معطيات سلطة حماية المستهلك. وكانت التكاليف في السنة الدراسية المنصرمة (٢٣٣) ش.ج أي أن التكاليف إرتفعت، هذا العام بنسبة ٥١,٥٪

وتفيد سلطة حماية المستهلك ان هذا الارتفاع نجم عن رفع أسعار الكتب الدراسية بصورة استثنائية وعن رفع قيمة الرسوم المجبية كافة من الطلاب في بداية السنة الدراسية لصالح المدرسة او السلطة المحلية.

ومن فحص أجرته سلطة حماية المستهلك إتضح ان أسعار ١٢٪ من الكتب الدراسية ارتفعت بنسبة ٢٠٥ - ٤٧٥٪، وان أسعار مجمل الكتب الدراسية ارتفعت بنسبة ٦٤٪ بالمعدّل بينما المسموح به هو ٤٦٪ فقط! . واتضح من الفحص ان الرسوم المجبية من الطلاب ارتفعت بنسبة ٨٥٪ بالمعدل قياساً بالسنة الدراسية الماضية وان الارتفاع كان في بعض الاحيان بنسبة ١١٤٪!

اعتصام احتجاجي ضد اغلاق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ظروف المعيشة الاعمارية»، التي تنتهجها سلطات الاحتلال، فان خطر التشريد يتهدد منازل عائلات اضافية يعيش فيها ما يزيد على ٦٠٠ مواطن معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ، اي بمعدل معيل واحد للعائلة. ومن بين المنازل، التي جرى اغلاقها حتى الان، بيت في حي السعدية داخل اسوار القدس العربية وآخر في مخيم شعفاط شمالي القدس وبيت ثالث في حي الرام.

ويتساءل ذوو المعتقلين، اي اصحاب المنازل، اذ كان ابناؤنا يعاقبون بدفع غرامات مالية باهظة ويقضون ريعان شبابهم في سجون الاحتلال فما ذنب اسرهم؟!.

ويقول كاظم بختان (٥٢ عاما)، والد المعتقل فواز بختان (٢٥ عاما) من الرام شمالي القدس المحتلة: «لم يعتقل ابني في اثناء وجوده في الدار، وهو قلما يكون موجودا في البيت».

وكان فواز قضى فترة محكوميته ومدتها اربع سنوات ونصف السنة، وافرج عنه قبل ٤ شهور. وقامت سلطات الاحتلال باغلاق المنزل بلحام الاوكسجين في الاسبوع الماضي ويأوي المنزل ٩ انفار.

وتفيد والدة المعتقل فواز انه حين اقتحمت قوات الاحتلال المنزل لم يكن في البيت الا الام واحدى البنات. فأعاثت القوة المقتحمة فساداً في الدار ورشت الام وابنتها بغاز الاوكسجين، الذي احضر للحام الباب. وقام بعض الجنود بدفعها باعقاب البنادق.

ويضيف شقيق فواز: جرى اغلاق المنزل دون اي ابلاغ مسبق للعائلة ليمتعوا من التوجه للقضاء وانقاذ ما يمكن انقاذه من الاثاث.

وتعيش عائلة بختان، هذه الايام، دون مأوى في باحة الدار المغلقة (انظر مادة اخرى على ص ٣) وحولها تتناثر شظايا الاثاث... ومطبخ العائلة عبارة عن غاز في ظل شجرة... وتنام الاسرة في خيمة في ساحة الدار.

مؤتمر صحفي حول مشاكل التعليم في الناحية العربية

«شبعنا ابحاثا مع مختلف الهيئات المسؤولة»!

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المتفرعة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مؤتمرا صحفيا يوم امس (الاحد ٨٦/٨/٣١)، في بيت «سوكولوف» في تل ابيب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة. وطرحت اللجنة المشاكل الصعبة العديدة التي تواجه التعليم في الوسط العربي.

واشترك في هذا المؤتمر صحفيون من تسع صحف ومراسلو التلفزيون والراديو باللغتين العبرية والعربية.

وتحدث فيه كل من الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة المتابعة، والدكتور محمد حبيب الله عضو اللجنة، ونمر مرقس، عضو سكرتارية اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، وتحدثوا بالوقائع وبالارقام عن المشاكل التي يتخبط فيها التعليم في الوسط العربي. هذه المشاكل التي تراكمت على مر السنين وتفاقم من سنة الى اخرى بسبب سياسة التمييز القومي التي تنتهجها السلطات الحاكمة.

وتتجسد هذه المشاكل في النقص الخطير بابنية المدارس واكتظاظ الصفوف والافتقار الى العناية النفسية والاجتماعية، وعدم تطبيق قانون التعليم الالزامي، وعدم صلاحية كتب ومناهج التعليم، وضعف التعليم المهني وغيرها.

وتطرق المتحدثون كذلك الى الاهمال المزري في مجال الاهتمام بالاطفال الذين هم دون سن التعليم الالزامي، والى تحميل السلطات المحلية التي تفتقر المعارف في تكلفة صيانة وتجهيز المدارس الثانوية مما يعجز السلطات المحلية العربية على تغطية الفروق المترتبة عن هذا التحميل من ميزانياتها.

كما تطرقوا الى الاضطهاد السياسي الذي تمارسه وزارة المعارف ضد بعض معلمي المدارس الثانوية بهدف اذلالهم وكسر شوكتهم.

وقال ممثلو لجنة المتابعة في المؤتمر الصحفي: «اننا بمشاركة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية نعلن عن العام الدراسي الجديد عام النضال في الوسط العربي، وسوف نقوم بمختلف النشاطات النابعة عن هذا الشعار ونتصعد كفاحنا بجميع الوسائل الممكنة حتى تتحقق المساواة التي طالما طالبنا بها في مجال التعليم. لقد شبعنا ابحاثا ومحادثات مع مختلف الهيئات المسؤولة وعقدنا عددا كبيرا من الاجتماعات مع القائمين على وزارة المعارف وبينهم وزير المعارف نفسه والمدير العام للوزارة. وقد اصبحت جميع المشاكل عندنا معالم وحدودها واضحة وقد آن الاوان لاجراء التغيير المطلوب في التعليم العربي».

العيد الـ ١٧ لثورة الفاتح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالاضافة الى مدّ الطرق وبناء المستشفيات والجامعات الجديدة. وخلاصة ذلك ان الليبيين اصبحوا اسياد ثرواتهم الوطنية.

وعشية العيد تنشر وسائل الاعلام الليبية باسهاب عن بدء تشغيل مصنع انتاج الأنابيب، التي ستستخدم في مد شبكة الري الضخمة في ليبيا، وبدء تشغيل النهر الصناعي، التي ستجري مياهه عبر أنابيب خرسانية ضخمة قطر الواحد منها اربعة أمتار وسيمد عشرات المدن والمناطق السكنية بالمياه ويتيح اماكن ري عشرات آلاف الهكتارات من الاراضي الزراعية.

غير أن خطط الشعب الليبي السلمية تقض مضاجع الأمبريالية الامريكية. فالولايات المتحدة لم «تغفر» لليبيا فقدان الأرباح الهائلة التي جنتها في السابق ٤٤ شركة نفط أمريكية من التجارة بمئات ملايين أطنان النفط الليبي. كما أن «البيت الأبيض» غير قادر على التسليم بأن هذه الدولة أزالت القواعد العسكرية الامريكية والانجليزية من أراضيها وخطت خطوات كبيرة على طريق تعزيز التعاون مع بلدان الاسرة الاشتراكية وما انفكت تنادي بالوحدة العربية والسلام والتقدم. والغارات الوحشية، التي شنها الطيران الامريكي على مدينتي طرابلس وبنغازي في نيسان الماضي، أظهرت للعالم بأسره من ذا الذي يمارس الارهاب بعينه.

كما أن التهديد الامريكي - الأطلسي الحالي بشن عدوان عسكري جديد على ليبيا يدل على نية هذه الدول مواصلة سياسة الارهاب الرسمي الموجهة علنيا ضد المناضلين في سبيل الحرية والاستقلال. غير أن الشعب الليبي لن يسمح بذلك ولن يتنازل عن استقلاله وحريته، مؤزرا في ذلك بتضامن ومساندة الأصدقاء ونزاهة صداقتهم ومصداقيتها.

ليبيا: الغاء اتفاقية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التي وقعت في وجدة، أمراً غير شرعي. وأكدت ان ليبيا ستتخذ الاجراءات الضرورية كافة لعرض هذا العمل، الذي يبدد الثقة في ارادة الشعبين الليبي والمغربي على السلطات القضائية المنصوص عليها في المعاهدة.

وأعرب بيان، أذاعه المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية ونشر أمس، عن الاسف لهذا الالغاء غير الشرعي لمعاهدة الوحدة التي حظيت بالاجماع في استفتاء شعبي.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، أمس، أن قرار ملك المغرب الغاء معاهدة وجدة من جانب واحد يظهر أن الارادة الشعبية ليس لها اي وزن لدى الملك الحسن. واشارت الصحيفة الى انه جرى في المغرب، منذ عامين، إستفتاء شعبي بشأن هذه الاتفاقية.

سنة دراسية جديدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العلمية والقاعات الرياضية، وعليه، ستبدأ السنة الدراسية الجديدة في ظل هبوط في مستوى التجهيزات وتدهور في اوضاع الصيانة.

اما الخطر المقترب، الذي يتهدد خدمات التربية والتعليم هذا العام فهو التقليصات الاضافية في ميزانيات التربية والتعليم بحجم (٦٠) مليون ش. وقد شكلت الحكومة في الاسبوع الماضي طاقما خاصا لتحديد كيفية اجراء هذه التقليصات، واقرت اللجنة الوزارية لشؤون التقليصات، امس، تقليص (١٠٠) وظيفة في مجال التفتيش. وبحثت موضوع إلغاء قانون التعليم الثانوي المجاني وتقليص الاف حصص التعليم وإغلاق صفوف التعليم الخاص ودور الثقافة والفنون وفصل مئات المعلمين!

ومن الطبيعي ان يؤدي كل هذا الى المزيد من التدني في مستوى الخدمات التعليمية والتحصيل العلمي لطلاب المدارس وكان رؤساء الجامعات حذروا، مؤخرا، من التدني الحاصل حتى الان، في المستوى التحصيلي لطلاب المدارس، وذلك بناء على نتائج امتحانات القبول في الجامعات.

اما التعليم في المواضيع العلمية فسيواجه، هذه السنة، مشكلة عصية وذلك بسبب النقص الخطير في مدرسي هذه المواضيع. فقد تعثرت هذه السنة كما في كل سنة، جهود عشرات المدراء والسلطات المحلية لايجاد مدرسين في هذه المواضيع. وتقدر نقابة المعلمين ان النقص في مدرسي هذه المواضيع يصل الى (١٥٠٠)!

ان كل ما ذكرناه آنفا ينطبق على المدارس كافة في البلاد. الا ان نصيب الناحية العربية من هذه المصائب سيكون أكبر منه في الناحية اليهودية. فإضافة الى ما ذكرناه ستعاني المدارس العربية نقصا خطيرا في الغرف قدّرته لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني بـ (١٤٠٠) غرفة، والاكتظاظ في الصفوف والنقص باشغال (٤) آلاف وظيفة والنقص في التجهيزات والمستلزمات والمختبرات والمكتبات. ونجم هذا الوضع عن السياسة الحكومية الرسمية القائمة منذ سنوات تجاه جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية.

وعلى ضوء هذا الوضع المأساوي قررت لجنة متابعة قضايا التعليم في الناحية العربية، بالاشتراك مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، الاعلان عن العام الدراسي الجديد عام النضال من اجل رفع مستوى التربية والتعليم في الناحية العربية. ولا يسعنا الا ان نشد على ايدي متخذي هذا القرار الذي يخدم قضية ابنائنا ومستقبلهم ونرى في هذا القرار حلقة في المعركة العامة من اجل المساواة بين مواطني الدولة اليهود والعرب، ومن اجل رصد الميزانيات لخدمات الصحة والتربية والتعليم وليس للحرب والاحتلال والاستيطان.

ورغم كل هذا، نهنيء جماهير الطلاب والمعلمين بافتتاح السنة الدراسية الجديدة آملين ان تنتهي وقد شهدت المنطقة تطورات سياسية باتجاه إحقاق السلام العادل والثابت كي تفتتح السنوات الدراسية القادمة في ظل ظروف تختلف كليا عن الظروف العامة التي افتتحت في ظلها هذه السنة الدراسية!